الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء الصرفية في نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة: رشيدة تريش

إشراف الأستاذ: محمد رضا عياض

السنة الجامعية: 2018 م .2019 م.

الاهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- من غمرتني بعطفها و حبها إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، نبع الحنان و فيض الأمان بلسم الروح و دواء الجروح أمي الحبيبة رعاها الله.
- إلى الحب الذي يملأ صدري و تحملني روحه إلى درب اليقين رمز القوة و العطاء أبي العزيز حفظه الله.
- إلى دفئ البيت و سعادته و الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود أخواتي و إخوتي و إلى كل عائلتي الصغيرة و الكبيرة.
- إلى من تقاسمت معهن كأس المحبة والصداقة و جمعتني بهم الدنيا بحلوها و مرها صديقاتي الغاليات: صبرين هجيرة عواطف فضيلة شيماء ليلى الهام رحمة الظاوية حسناء أسماء صفاء سارة سلاف مباركة سليمة فتيحة توحة و إلى كل زميلاتي في جامعة قاصدي مرباح.
- و إلى كل من أحبهم و حفظهم قلبي و لم ينطق بهم لساني.

رشيدة تريش

الشكر و العرفان

- أشكر الله عز وجل الذي ثبت خطاي في طريق طلب العلم

فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، و هداني و لولاه

ما كنا لنهتدي.

- فائق الشكر والتقدير للأستاذ المشرف: محمد رضا عياض الذي كان

لي خير سند ولم يبخل علي بتوجيهاته في إنجاز هذه المذكرة العلمية.

- كل الامتنان والعرفان لجميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة

قاصدي مرباح بورقلة الذين أناروا لي دروب العلم المعرفة.

- مع أبلغ تحيات الاحترام و الشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة و أقدر

جهدهم في قراءة رسالتي وأرحب بانتقاداتهم التي بلا شك ستفيدني لاحقا

في مشواري التعليمي و البحث العلمي بعون الله تعالى.

مقدمة

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره، من يهده الله فلا مضل له، و من يضلل فلا هادي له.

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفهي و الكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، و كي يستطيع من خلالها التعبير عن نفسه و عن غيره تعبيرا صحيحا نطقا و كتابة.

يتناول هذا البحث: "**موضوع الأخطاء الصرفية في نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية**"، إذ تنظر المقاربة بالكفاءات إلى الخطأ على أنه جانب إيجابي يسهم في السيرورة التعليمية، و يجعل المتعلم يمتلك القدرات التي تساعده على اجتناب الأخطاء و معرفة كيفية علاجها.

تواجه اللغة العربية مشكلة كبيرة في تعليميتها و تعلمها مشكلة في الضعف اللغوي لدى المتعلم و هذه المشكلة دفعتني إلى دراستها من خلال دراسة الأخطاء الصرفية لدى التلاميذ و تحديد أسباب الضعف لديهم و عوامله.

و كانت **إشكالية بحثي** كما يأتي:

ما أسباب الأخطاء الصرفية الكتابية الشائعة لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية و مظاهرها؟

و انبثق عن هذه الإشكالية **أسئلة فرعية:**

ما هي أشكال هذه الأخطاء و أنواعها؟

ما أسباب انتشار ظاهرة الأخطاء الصرفية في أقسام الثانية الثانوية؟

ما هي طرق العلاج المناسبة لهذه الظاهرة اللغوية

أما **أسباب اختيار هذا الموضوع** و التي دفعتني للبحث فيه:

. ضعف قدرة التلاميذ في تطبيق قواعد اللغة العربية من خلال نشاط التعبير الكتابي في المدرسة الجزائرية.

. محاولة الوقوف على المشكلة التعليمية التي تواجه واقع تعليمية اللغة العربية والتعليم في المدرسة الجزائرية من جهة وتواجه اللغة العربية بوجه الخصوص من جهة أخرى.

و **أما الأهداف المرجو** تحقيقها من وراء هذه الدراسة فهي:

. معرفة مستوى تلاميذ السنة الثانية الثانوية ومدى استيعابهم لقواعد الصرف العربي.

. التعرف على مواطن ضعف المتعلم في التعبير الكتابي.

. محاولة الوصول إلى حلول لمعالجة هذه الظاهرة اللغوية.

أما **أهمية الدراسة** فهي: رصد للواقع التعليمي اللغوي في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي و تناقش موضوعا مهما في مجال التعليمية و التعليم الذي يهتم بعملية التقويم اللغوي.

أما **حدود الدراسة** فتمثلت في:

1. الحدود النظرية: تمثلت في التعريف بالخطأ لغة واصطلاحا والتعريف بالصرف لغة واصطلاحا عند علماء اللغة العربية، والتعريف بالأخطاء الصرفية وأنواعها، والتعريف بنشاط

التعبير الكتابي وأهداف تدريسه وأهمية تدريسه، والتعريف بمنهج تحليل الأخطاء وخطواته التي يعتمد عليها، وأخيرا قمنا بعرض الدراسات السابقة في مجال تحليل الأخطاء.

2. الحدود المكانية: انحصرت هذه الدراسة على ثانويتين هما: ثانوية عبيدلي أحمد بورقلة و ثانوية عبد المجيد بومادة بورقلة.

3. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الموسم الدراسي: 2018 م . 2019 م، الفصل الأول و الثاني.

4. الحدود الموضوعية: تمثلت أدوات الدراسة في:

أخذ عينة من لغة التلاميذ: وهذا من خلال أخذ عينة من تعابير التلاميذ الكتابية في الثانويتين.

المقابلة: قمنا بطرح بعض الأسئلة على تلاميذ العينة.

و من أجل بلوغ الأهداف المسطرة **وضعت الخطة الآتية:**

فقد اشتملت على فصلين و خاتمة

الفصل الأول المعنون بمصطلحات الدراسة، و قد قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات النظرية، و تناولنا فيه مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا، ثم مفهوم الصرف لغة واصطلاحا، ثم مفهوم الخطأ الصرفي و أنواعه، يليه مفهوم التعبير الكتابي

وأهمية تدريسه و أهداف تدريسه، و أخيرا مفهوم منهج تحليل الأخطاء وخطواته، أما المبحث الثاني فقد خصصناه للدراسات السابقة

الفصل الثاني المعنون بالجانب التطبيقي للدراسة فقد قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول: الطريقة والإجراءات، ففيه قمنا بتعريف بمجتمع و عينة الدراسة، ثم بيَّنا أدوات الدراسة و الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية، أما المبحث الثاني فهو المبحث الذي طبقنا فيه منهج تحليل الأخطاء، و قد خصصناه لتحديد الأخطاء الصرفية وتصنيفها وإحصائها ثم تفسيرها و تصويبها مع وضع حلول و مقترحات للخروج و للتقليل من هذه الظاهرة.

أما المنهج المتبع في الدراسة فهو منهج تحليل الأخطاء الذي يقوم على أداة التحليل و التفسير.

أما أبرز المصادر والمراجع المعتمدة في البحث فكانت ما يلي:

علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي.

التطبيق الصرفي، عبده الراجحي.

الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، فهد خليل زايد.

أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، أحمد مختار عمر.

أما الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة هو صعوبة الحصول على نماذج التعابير من عند الأساتذة و عدم الاحتفاظ بالنسخ لديهم مما أدى بي إلى التأخر في جلب التعابير.

و أخيرا و ليس آخرا أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف على كل ما قدمه

لي من إرشادات و نصائح لاتمام هذا البحث المتواضع، و أشكر كل أساتذة الثانوية الذين ساعدوني و إلى كل من ساعدني في إعداد البحث و إلى كل أساتذة اللغة والأدب العربي.

الفصل الأول: مصطلحات الدراسة.

المبحث الأول: المفاهيم و المصطلحات النظرية.

أولا . مفهوم الخطأ لغة و اصطلاحا.

ثانيا. مفهوم الصرف لغة و اصطلاحا.

ثالثا . مفهوم الخطأ الصرفي و أنواعه.

رابعا: التعبير الكتابي.

أ . مفهوم التعبير لغة و اصطلاحا.

ب . مفهوم التعبير الكتابي.

ج . أهداف تدريس التعبير الكتابي.

د . أهمية تدريس التعبير الكتابي.

خامسا: منهج تحليل الأخطاء.

أ . مفهوم منهج تحليل الأخطاء.

ب . خطوات منهج تحليل الأخطاء.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الأول: مصطلحات الدراسة

سأحاول في هذا الفصل التعريف بمصطلحات البحث و ذلك بذكر أهم المفاهيم الأساسية للأخطاء الصرفية و هذا ضمن المبحث الأول، أما المبحث الثاني فعرضنا فيه الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات الدراسة

أولا . مفهوم الخطأ لغة و اصطلاحا

أ . الخطأ لغة:

. يعرف ابن فارس الخطأ بأنه: ".... الخطاء من هذا لانه مجاورة حد الصواب. و يقال أخطأ إذا تعدى الصواب، و خَطئ يخطأ إذا أذنب..." [1]

. و يعرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي بأنه:" خطئ الرجل خطأ فهو خاطئ، و أخطأ اذا لم يصب الصواب."[2]

[1] مقاييس اللغة؛ ابن فارس؛ تح: عبد السلام هارون، مادة خطوأ، دار الجيل، بيروت، ط1،1999، ص:239.
[2] العين؛ الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ تح: عبد الحميد هنداوي، مادة خطأ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص: 418.

ب . الخطأ اصطلاحا:.

. يعرف صالح بلعيد الخطأ بأنه: "الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون."[1]

. تعرفه سيرفرت بأنه:" أي استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد."[2]

. و يعرفه عبده الراجحي كذلك بأنه: "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار، و ذلك في اللغة الأولى."[3]

و بهذا يمكن القول بعد التعريفين اللغوي و الاصطلاحي للخطأ؛ بأنه الانحراف عن قواعد اللغة و تعَّدى الصَّواب و الخروج عن ما هو مألوف في اللغة بكل مستوياتها.

[1] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر، ط 5، 2009، ص: 132.
[2] المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها؛ رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006، ص: 307.
[3] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية؛ عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، 1995، ص:50 .

ثانيا. مفهوم الصرف:

أ . الصرف في اللغة:

. جاء في لسان العرب مادة صرف:" صرف الشيء: اعمله في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه الى وجه وتصرف هو، و تصاريف الأمور، و منه تصاريف الرياح و السحاب."[1]

ب . الصرف اصطلاحا:

. و يعرفه عبده الراجحي بأنه: "العلم الذي يعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، و أحوال هذه الأبنية التي ليست اعرابا و لا بناء."[2]

. كما يعرفه خليل ابراهيم بأنه:"علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب و لا بناء..."[3]

من خلال التعريف الاصطلاحي للصرف؛ نجد بأن علم الصرف علم يبحث في الأبنية و صياغاتها و أحوالها من اشتقاقات و تذكير وتأنيث و جمع و تثنية و غيرها.

[1] لسان العرب؛ ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،2002، مادة صرف، ص:228 .
[2] التطبيق الصرفي؛ عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط1، 1999، ص:07 .
[3] المرشد في قواعد النحو والصرف؛ خليل ابراهيم، دار الأهلية، عمان، ط1،2002، ص:07 .

ثالثا . مفهوم الخطأ الصرفي و أنواعه.

إن ظاهرة الأخطاء اللغوية ظاهرة شائعة و موجودة عند التلاميذ بكثرة و لذا وجب علينا دراسة هذه الأخطاء و تحليلها و تصويبها، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى الأخطاء الصرفية منها.

أ . مفهوم الخطأ الصرفي:

. يعرف فهد خليل زايد الخطأ الصرفي بأنه:" عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة بناءا على موقعها في الجمل أو التغير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة."[1]

. و يعرفه أحمد مختار عمر بأنه:" تلك المآخذ التي تخرج على قاعدة من قواعد تصريف الكلمات و طرق اشتقاقها."[2]

و يبرز الخطأ الصرفي في القصور و الخروج عن القواعد في تصريف الكلمات و التغير في الأبنية الأصلية للكلمة.

[1] الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية؛ فهد خليل زايد، دار اليازوري، الأردن، ط1، 2006، ص:71 .
[2] أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين؛ أحمد مختار عمر، دار عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1993، ص: 54.

ب . أنواع الأخطاء الصرفية:

1 .**أخطاء في التأنيث و التذكير:**" يقولون: فلانة إنسانة صالحة و الصواب: فلانة إنسان طيب، أي الإنسان يقع على الذكر و الأنثى و الواحد و الجمع. و يقولون: هذا البئر عميق و الصواب: هذه البئر عميقة لأن كلمة (بئر) مؤنثة."[1]

2 . أخطاء التثنية: "من بين الأخطاء في التثنية: أولها في تثنية المقصور: كبرى، دعوى و أخرى: باستعمال كلا و كلتا والثالث: بتثنية كلمة (أخ)."[2]

3 . أخطاء الجموع: مثل:" الأنافي في جمع أنف و الصواب: أنف في القليل و أنوف في الكثير."[3]

4 . أخطاء الاشتقاق:" خطأ في كلمة تعبان للدلالة على عدم الراحة البدنية و الصواب: أن نقول: تعب و هي صفة مشبهة من الفعل تعب."[4]

5. **أخطاء الاسناد:** مثل:" اسناد الأفعال إلى الضمائر: كاسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين."[5]

[1] معجم الأخطاء الشائعة؛ محمد العدناني، مكتبة لبنان، بيروت، ط 2، 1983، ص:30 .

[2] أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين؛ أحمد مختار عمر، ص:53.

[3] تثقيف اللسان و تلقيح الجنان؛ ابن مكي؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990، ص: 150.

[4] أخطاء لغوية شائعة؛ خالد بن هلال بن ناصر العبري، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان، ط 1، 2006، ص:63 .

[5] أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، أحمد مختار عمر، ص: 105.

6 . **أخطاء التصغير**: "كل ما كان على ثلاثة أحرف فإنهم لا يفرقون بين تصغيره و تصغير ما كان على أربعة أحرف، ثالثه حرف لين."[1]

7. **أخطاء في ياء النسبة**: مثل:" درست الأدب العرب و الصواب: درست الأدب العربي."[2]

8 . **أخطاء في همزة الوصل و القطع**: مثل:" ادخال همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل في الاسماء و الأفعال، أثبتت همزة الاستفهام، و حذفت همزة الوصل نطقا و كتابة. نحو: استمليتُ _ أستمليتُ؟ و أصلها: أاستمليتَ. و كذلك تثبت الهمزتين في همزة القطع."[3]

هذه أهم الأخطاء الصرفية الشائعة؛ لأن الأخطاء الصرفية كثيرة و أنواعها متشعبة كثيرا.

رابعا . التعبير الكتابي مفهومه و أهدافه و أهميته.

أ . مفهوم التعبير لغة و اصطلاحا:

1. مفهوم التعبير لغة:

يقول ابن منظور في مادة عبر: "عبَّر عما في نفسه أعرب و بين و عبر عنه فأعرب عنه و الاسم العِبرة، و عبَّر عن فلان تكلم عنه و اللسان يُعبِّر عما في الضمير."[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص:146.

[2] اللغة العربية دراسة تطبيقية؛ محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الرازي، دار المستقبل، عمان، ط1، 2009، ص: 251.

[3] أخطاء لغوية شائعة؛ خالد بن هلال بن ناصر العبري، ص: 134 - 135

[4] لسان العرب؛ ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، مادة عبر، ص:243 .

2. مفهوم التعبير اصطلاحا:

يُعرَّف التعبير بأنه:" ترجمة للأفكار و المشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثاً و كتابة بطريقة منظمة و منطقية مصحوبة بالأدلة و البراهين التي تؤدي أفكاره و آرائه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة."[1]

ب . مفهوم التعبير الكتابي:

. يعرف علي النعيمي التعبير الكتابي بأنه:" ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، و هو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي، و يبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الإبتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده... و التعبير عما في نفسه."[2]

. كما يعرفه جرجس ميشال جرجس بأنه:" تعبير عن الأفكار و المشاعر بطريقة الكتابة بلغة تحترم أحكام النظم اللغوية صرفا و نحوا." [3]

. و يعرفه عبد المجيد عيساني بأنه:" تدريب عملي على التفكير من ناحية و على استخدام اللغة نحوها و صرفها و تركيبها... من ناحية أخرى." [4]

[1] معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس؛ أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص:84 .
[2] الشامل في تدريس اللغة العربية؛ علي النعيمي، دار أسامة، الأردن، ط1، 2004، ص:147 .
[3] معجم مصطلحات التربية و التعليم؛ جرجس ميشال جرجس، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2005، ص:162 .
[4] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية؛ عبد المجيد عيساني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012، ص:118 .

و يمكن القول بأن نشاط التعبير الكتابي هو تدريب و تعبير و بوح التلميذ عن أفكاره و مشاعره عن طريق الكتابة الأدبية.

ج . أهداف تدريس التعبير الكتابي:

يهدف تدريس التعبير الكتابي إلى جملة من الأهداف أهمها:[1]

1 ." اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة و تراكيب سليمة.

2 . اكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار و بناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا.

3 . تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني و لا سيما الموهوبين منهم.[2]

4 . القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير و التعبير و الإتصال...

5." القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص أو خاطرة بلغته الشخصية.

6. تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظرته الخاصة في أمر من أمور الحياة.

[1] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق؛ سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، عمان، ط 1، 2004، ص: 94.
[2] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية؛ عبد المجيد عيساني،دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012، ص: 115.

د . أهمية تدريس التعبير الكتابي:

إن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة للتلاميذ و يجب إتخاذها بعين الاعتبار، لذلك يرى أحمد طعيمة و محمد السيد مناع بأن:" ... التعبير الكتابي وسيلة من وسائل التفكير و التعبير عن النفس و من كونه كذلك استمد أهميته القصوى في حياة الفرد والجماعات."[1]

. أما أهميته التربوية: "هو إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، و تدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب و تعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، و تنسيق الأفكار و ترتيبها و جمعها و ربط بعضها ببعض."[2]

و تبرز أهميته الاجتماعية في أنه: "هو الوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، و تجديد العلاقات و تقويتها بينهم و تبادل المصالح معهم، و عن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري و الثقافي و العلمي و الأدبي و نقله إلى الأجيال المقبلة ففيه تقوية الروابط الفكرية و الثقافية بين الأفراد و الجماعات."[3]

كما تبرز أهميته و قيمته الفنية في أنه: "غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة لإقدار المتعلم على كتابة المقالات و تحرير الرسائل و تدوين جميع أفكاره و ملاحظاته و خاطرته

[1] تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب؛ رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001، ص:176 .
[2] المهارات اللغوية، تعبير لغويات تحرير تدريبات؛ زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2009، ص:27 .
[3] المرجع نفسه، ص:28.

في شتى الموضوعات و سائر المناسبات بأسلوب جلي صحيح يفي بكل المقاصد التعبيرية و يكون له تأثير قوي في نفوس القارئين فيشايعون الكاتب في مذهبه و يستجبون له في عواطفه و يتذوقون فنه و أدبه."[1]

إن الأهمية الكبيرة للتعبير الكتابي تبرز في عملية الإبداع الأدبي الفني الذي يكتسبه التلميذ و في تنمية قدرته على التعبير الجيد.

خامسا . منهج تحليل الأخطاء.

أ . مفهوم منهج تحليل الأخطاء

. يُعرف منهج تحليل الأخطاء بأنه:"دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات لإحصائها، و تصنيفها و التعرف على أسبابها تمهيدا للوقاية منها أو معالجتها."[2]

. و يعرفه وليد العناتي بأنه:"تحليل بعدي يقوم على وصف الأخطاء الفعلية التي يقع فيها متعلموا اللغة من الأجانب، و تفسيرها وردها إلى أسبابها الحقيقية، سواء أكانت تلك الأخطاء ناتجة من التداخل بين: اللغة الأم و اللغة الهدف، أم ناتجة من القياس الخاطئ في اللغة الأجنبية، أم بتأثير عوامل أخرى غير لغوية. "[3]

[1] فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية؛ محمد صالح سمك، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1،1998، ص:333 .

[2] معجم علم اللغة التطبيقي؛ محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1986، ص: 37.

[3] اللسانيات التطبيقية في تعاليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ وليد العناتي، دار الجوهرة، عمان، ط1، 2003، ص: 178.

ب . خطوات منهج تحليل الأخطاء:

يمر منهج تحليل الأخطاء بأربع خطوات هامة و هي:

1ـ **التعرف على الأخطاء:** "و قد عرف كوردر هذه المرحلة بأنها: العملية المرتبطة بمقارنة التعبيرات الأصلية الصادرة عن الدارس بالأبنية المقبولة و المعتمدة، ثم التعرف على الاختلاف بينهما..."[1]

2ـ **وصف الخطأ:**" و يقصد به بيان الانحراف عن القاعدة، و تصنيفه للفئة التي ينتمي إليها، و تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية."[2]

3ـ **تفسير الخطأ:**"...أي تقرير للطريقة التي خالف بها الدارس قواعد التحقيق (النطق) في الغة الهدف عند صياغة الجملة، أي تعريفا بالقاعدة التي خالفها أو استبدال بها غيرها أو تجاهلها، أو يمكن أيضا اعتبار التفسير مشكلة لغوية نفسية تتعلق بالأسباب التي أدت بالدارس إلى مخالفة القاعدة في اللغة الهدف أو تجاهلها لها. "[3]

4 ـ **تصويب أو تقويم الخطأ:**"من الواضح أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها، و هذه الأخيرة قد ترجع إلى الاستراتيجية التي يتبعها المتعلم أو طبيعة المادة اللغوية

[1] التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء؛ محمود إسماعيل صيني، إسحاق الأمين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط 1، 1998، ص: 145.
[2] رشدي أحمد طعيمة؛ المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006، ص: 309.
[3] علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي(تحليل الأخطاء)؛ البداوي زهران، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط 1، 2008، 172.

التي تقدم له، أو تدخل اللغة الأم إلى غيرها من الأسباب و تصويب الخطأ لا يتم بإعادة المادة مرة أخرى، و إنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ، ثم تقديم المادة. "[1]

[1] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية؛ عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 1، 1995، ص:57.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

سنتعرف في هذا المبحث على أهم الدراسات في مجال الأخطاء الصرفية الكتابية و لقد استفدنا من هذه الدراسات في منهج الدراسة و في الجانب التطبيقي لدراسة و منها ما يلي:

1 . الأخطاء الغوية الشائعة لدى تلاميذ سلكي التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)، بوخدو بشرى، السحاب يامنة (2014 - 2015).

و قد انصب هذا البحث على رصد المشاكل التي يواجهها تلاميذ السلكين في تعليم قواعد و أساليب اللغة العربية باعتبارها عصب الشعبة.

و قد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج أهمها:

1 . أن قضية الخطأ لا مفر منها في العملية التعليمية التعلمية.

2 . الخطأ مسؤولية الجميع و ليس التلميذ وحده كما كنا نعتقد.

. قطاع التعليم في بلدنا يعيش إكراهات جمة كان لها إسهام عظيم في استفحال الظاهرة و شيوعها. [1]

[1] الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ سلكي التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)؛ بوخدو بشرى، السحاب يامنة، بحث لنيل شهادة الإجازة في الدراسات العربية، جامعة محمد الأول وجدة، 2014 - 2015.

2 . تحليل الأخطاء مقارنة لسانية تطبيقية من خلال عينة من تعابير تلميذات مدرسة الإصلاح بغرداية (جنوب الجزائر)، يحي بن يحي (2003).

و كان الهدف الرئيس من جمع هذه المادة اللغوية هو معرفة مدى قدرة المتعلمات على توظيف المعلومات المقدمة لهن و الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبلهن.

و أهم نتائج الدراسة:

1ـ ضرورة إسناد مهمة صياغة المناهج اللغوية واختيار المحتوى اللغوي إلى المتخصصين في علوم التربية و اللسانيات.

2ـ ضرورة الاهتمام بنشاط التعبير الشفهي و الكتابي من الطور الأول.

3ـ الاهتمام بالمنطوق الذي يسبق المكتوب، و يعد أساسا لاكتساب مهارة التعبير الكتابي.

4ـ الابتعاد عن استخدام اللغة الأم و بخاصة في الطور الأول و الثاني من التعليم الإبتدائي. [1]

3 ـ تحليل الأخطاء الشائعة في مهارة التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة، رابيا بنت حنيفا بن حسن (2014)

و كانت أهداف هذه الدراسة:

[1] تحليل الأخطاء مقارنة لسانية تطبيقية من خلال عينة من تعابير تلميذات مدرسة الإصلاح بغرداية (جنوب الجزائر)؛ يحي بن يحي، ماجستير، مخبر التراث الثقافي والأدبي، جامعة غرداية(الجزائر)، 2003.

1. معرفة الأخطاء الشائعة في التعبير التحريري لدى طلاب الملاحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

2. توضيح أسباب ارتكاب الطلبة للأخطاء و صعوباتهم في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

3. اقتراح الطرق العلاجية على ظاهرة الأخطاء الشائعة في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

و أهم نتائج الدراسة:

1. الأخطاء الشائعة في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية هي: الخطأ في المعنى، و التنافر في تركيب الكلمات و معانيها، و مخالفة أسلوب اللغة العربية، و وضع حرف الجر قبل الفعل، الصفة لا تناسب الموصوف و استعمال حرف الجر غير مناسب لموقعه في الجملة، و الخطأ في الضمائر مثل: لأنه و لأنها، و تأخير الفعل والفاعل...

2. أسباب الأخطاء و الصعوبات في التعبير التحريري لدى طلاب بالمرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية هي: عدم فهم معاني الكلمات العربية، عدم معرفة الغرض والمعاني لحروف الجر و استعمالها في اللغة العربية، تأثيرا للغة الأم في اللغة الأجنبية و التداخل اللغوي، الصعوبة في التراكيب اللغوية، ضعف في القواعد...

3ـ الحلول و الاقترحات لعلاج ظاهرة الأخطاء الشائعة في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية هي: زيادة الحصة، كثرة التدريبات، فلا بد للمعلم أن يعلم التشابه و الاختلاف بين اللغة الأم و الأجنبية...[1]

التعقيب على الدراسات:

من خلال ملاحظتي للدراسات السابقة، وجدت بأن كل الدراسات لم تخصص ببحث مستقل عن الأخطاء الصرفية، بل درست ضمن الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية و الإملائية و الأسلوبية، كما كان هناك دراسات مستقلة للأخطاء النحوية و الأخطاء الإملائية و الأخطاء الأسلوبية، و هذا يدل على عدم اهتمام الباحثين في دراسة الأخطاء الصرفية كبحث مستقل ففي الدراسات التي أدرجتها كانت الأخطاء الصرفية جزء من الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية و الإملائية و الأسلوبية.

و لاحظنا بأن نتائج الدراسات السابقة تختلف باختلاف أطوار الدراسة، و اختلاف مكانها و يظهر هذا الاختلاف في نسب وقوع التلاميذ في الأخطاء الصرفية و ذلك بنسب متفاوتة و هذا حسب الأطوار الدراسية و عينة الدراسة.

و نلاحظ بأن نسب الأخطاء الصرفية في الدراسات السابقة كانت متفاوتة، و كذلك دراستي في كل نوع من أنواع الأخطاء الصرفية، جاءت بنسب متفاوتة أيضا، أما عن أنواع الأخطاء

[1] تحليل الأخطاء الشائعة في مهارة التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة، رابيا بنت حنيفا بن حسن، ماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سبتمبر 2014.

الصرفية الشائعة عند تلاميذ العينة فكانت كل دراسة متنوعة عن الأخرى في إحصاء أنواع الأخطاء الصرفية.

و على العموم فقد استفدنا من الدراسات السابقة من خلال اختيار أدوات الدراسة و منهج الدراسة و النتائج المستخلصة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات

أ . التعريف بمجتمع الدراسة.

ب . التعريف بعينة الدراسة.

ج . التعريف بأدوات الدراسة.

د . التعريف بالأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

أ . تحديد الأخطاء الصرفية و تصنيفها و إحصائها.

ب . تفسير الأخطاء الصرفية.

ج . تصويب الأخطاء الصرفية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لدراسة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية، لذا سنتعرف في هذا المبحث على الطريقة و الاجراءات التي تناولنا فيها بتعريف مجتمع وعينة الدراسة و التعريف بأدوات الدراسة و الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية، كما قمنا فيه بعرض نتائج الدراسة، و ذلك بتحديد الأخطاء الصرفية و تصنيفها و إحصائها، ثم تصويب الأخطاء الصرفية الكتابية، و ذلك في جداول إحصائية، ثم عرضنا هذه الأخطاء في أعمدة بيانية و دائرة نسبية، ثم قمنا بتفسير الأخطاء الصرفية، و اقتراح الحلول المناسبة من خلال هذا التفسير.

المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات

1. التعريف بمجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ثانوتي ورقلة.

2. التعريف بعينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من مئة و ثلاثة عشر (133) تلميذا من السنة الثانية ثانوي جميع الشعب في ثانوية عبيدلي أحمد بورقلة، و ثمانين (80) تلميذا من ثانوية عبد المجيد بومادة بورقلة.

3. التعريف بأدوات الدراسة: لقد اعتمدنا في دراستناعلى الملاحظة حيث قمنا بزيارة الثانويتين و ذلك من خلال جمع عينة الدراسة من لغة التلاميذ المتمثلة في التعابير الكتابية و هي مدونة البحث و التي بلغ عددها مئتين و ثلاثة عشر (213) تعبيرا، كما قمنا بطرح أسئلة على بعض أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الثانية ثانوي.

4. التعريف بالأساليب المستخدمة في الدراسة الإحصائية: إن الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في دراستنا هذه هي:

. جمع الأخطاء الصرفية و استخراج النسب المئوية و التمثيل بالأعمدة البيانية و دائرة نسبية.

1. جمع الأخطاء الصرفية: حيث قمنا بجمع الأخطاء الصرفية الكتابية التي تحصلنا عليها في تعابير التلاميذ، ثم صنفناها في جداول إحصائية، و ذلك حسب شيوعها و كثرتها في التعابير الكتابية، ثم قمنا بتصويبها ثم وصفها حسب القاعدة الصرفية التي تندرج تحتها.

2. النسب المئوية: قمنا بحساب النسب المئوية لكل نوع من الأخطاء الصرفية المتواجدة حيث يمثل مجموع الأخطاء النسبة المئوية الكلية و ذلك باتباع الطريقة التالية:

$$\frac{\text{عدد أخطاء النوع} \times 100}{\text{العدد الاجمالي للأخطاء}}$$

3. الأعمدة البيانية: قمنا بترجمة نسب الأخطاء في أعمدة بيانية توضيحية لكل نوع من أنواع الأخطاء الصرفية.

4. **دائرة نسبية:** و قمنا بتمثيل نسبة الأخطاء في دائرة نسبية توضيحية لكل نوع من أنواع الأخطاء الصرفية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

1. تحديد الأخطاء الصرفية و تصنيفها و إحصائها:

. العرض الإحصائي للأخطاء الصرفية:

أ. ثانوية عبيدلي أحمد بورقلة:

الأخطاء الصرفية	أخطاء التأنيث و التذكير	أخطاء التعريف و التنكير	أخطاء الصحة و الاعتلال	أخطاء الافراد و التثنية و الجمع	أخطاء التصريف	أخطاء الاسناد	أخطاء الاشتقاق
عدد الأخطاء	8	57	6	2	17	3	5
النسب المئوية	8%	58%	6%	2%	17%	3%	5%
المجموع	98						

ب . ثانوية عبد المجيد بومادة:

الأخطاء الصرفية	أخطاء التأنيث و التذكير	أخطاء التعريف و التنكير	أخطاء الصحة و الاعتلال	أخطاء الافراد و التثنية و الجمع	أخطاء التصريف	أخطاء الاسناد	أخطاء الاشتقاق
عدد الأخطاء	6	34	1	2	5	2	9
النسبة المئوية	10%	57%	2%	3%	8%	3%	15%
المجموع	59						

عرض نماذج لأنواع الأخطاء الصرفية التي تم إحصاؤها:

أخطاء التأنيث و التذكير	الصـــــــواب	وصف الخطأ
صحيح الحرية نعمة **كبير** نحظ بها	صحيح الحرية نعمة **كبيرة** نحظى بها	عدم مطابقة الصفة للموصوف
إذ نلاحظ في **الأوان الأخير**	إذ نلاحظ في **الأونة الأخيرة**	عدم مطابقة الاسمين المؤنثين لسياق الكلام الوارد
و هذا إن **دلة** فإنه يدل على الشرير	و هذا إن **دل** فإنه يدل على الشرير	1. تأنيث الفعل الذي من صفته التذكير 2. اقتران الفعل بتاء تأنيث الاسماء(التاء المربوطة)
يتميز بحركة **الترجم** و تشعب العلوم	يتميز بحركة **الترجمة** و تشعب العلوم	تذكير المضاف إليه بتجريده من تاء التأنيث

أخطاء التعريف و التنكير	الصــواب	وصــف الخطأ
إن **حرية** في مفهومها الخاص	إن **الحرية** في مفهومها الخاص	تنكير الاسم المعرف لأنه بتجريده من (ال) التعريف
و دعا في **أخير** إلى تقليدهم في جانب المعاصرة	و دعا في **الأخير** إلى تقليدهم في جانب المعاصرة	تنكير الاسم المعرف لأنه بتجريده من (ال) التعريف
و رسولنا هو **مثال** الأعلى عن الأخلاق **حسنة**	و رسولنا هو **المثال** الأعلى عن الأخلاق **الحسنة**	تنكير الاسم المعرف لأنه بتجريده من (ال) التعريف
و هي الحياة الجديرة بالوصف في نظر **شاعر**	و هي الحياة الجديرة بالوصف في نظر **الشاعر**	تنكيرالمضاف إليه بتجريده من (ال) التعريف
حيث دعى الناس إلى وصف الحياة **معاصرة**	حيث دعا الناس إلى وصف الحياة **المعاصرة**	عدم مطابقة الصفة للموصوف في التعريف
يبدأ من كيان **إنسان** في حد ذاته	يبدأ من كيان **الإنسان** في حد ذاته	تنكيرالمضاف إليه بتجريده من (ال) التعريف
و لا يأتي إلا من خلال التعليم السليم **و علوم** الأخلاقية	و لا يأتي إلا من خلال التعليم **و العلوم** الأخلاقية	عدم مطابقة المعطوف للمعطوف عليه في التعريف
إن ديننا الحنيف يحثنا على **تعامل** بطيبة و لين	إن ديننا الحنيف يحثنا على **التعامل** بطيبة و لين	تنكير الاسم المعرف بتجريده من (ال)
لكنه لا يعرف أن جميع	لكنه لا يعرف أن جميع	تعريف المضاف ب (ال)

المخلوقات العالم هي مقيدة	**مخلوقات** العالم هي مقيدة	

أخطاء الصحة و الاعتلال	الصـــــواب	وصـف الخطأ
صحيح الحرية نعمة كبير **نحظ** بها	صحيح الحرية نعمة كبيرة **نحظى** بها	حذف حرف العلة من آخر الفعل المعتل
و في الأخير **دعى** الشعراء إلى الصدق الفني	و في الأخير **دعا** الشعراء إلى الصدق الفني	عدم التفريق بين الألف التي اصلها (ياء) والتي اصلها (واو)
فهو إن لم **تشتري** منه فستنتفع	فهو إن لم **تشتر** منه فستنتفع	زيادة حرف العلة في آخر الفعل المضارع المجزوم
ولم **يبقى** من الدنيا	ولم **يبق** من الدنيا	زيادة حرف العلة في آخر الفعل المضارع المجزوم
فهو رجل **بن** قصرا لا مثيل له	فهو رجل **بنى** قصرا لا مثيل له	حذف أحد الأحرف الأصلية في الفعل المعتل الماضي

أخطاء الافراد و التثنية و الجمع	الصـــــــواب	وصف الخطأ
ميزه الله عن غيره من **مخلوق** العالم	ميزه الله عن غيره من **مخلوقات** العالم	عدم التمييز بين الاسم المفرد و الجمع المؤنث السالم
و في الأخير كما يقول أنما الأعمال **بنية**	و في الأخير كما يقول أنما الأعمال **بالنيات**	عدم التمييز بين الاسم المفرد و الجمع المؤنث السالم
لأن الدنيا **بالوجه** و الاخرة بالافعال	لأن الدنيا **بالوجوه** و الأخرة بالأفعال	افراد الاسم المجموع(جمع التكسير)

أخطاء التصريف	الصـــــــواب	وصف الخطأ
تبدأ حرية الآخرين حين **يبدؤن** في الكلام	تبدأ حرية الآخرين حين **يبدؤون** في الكلام	حذف واو الجماعة في الفعل المضارع المرفوع بثبوت النون
فكل إنسان مقيد بحرية غيره، فلا **تجوز** انتهاكها و مصادرتها	فكل إنسان مقيد بحرية غيره، فلا **يجوز** انتهاكها و مصادرتها	خطأ في تصريف الفعل مع ضمير لا يناسبه

أخطاء الاسناد	الصواب	وصف الخطأ
نعمة الحرية يجب أن يتعرف كيف **يستعمله**	نعمة الحرية يجب أن يعرف كيف **يستعملها**	خطأ في اسناد الضمير المتصل العائد على الاسم المؤنث
ما هي الأساليب التي **يستعمله** فيه	ما هي الأساليب التي **يستعملها** فيه	خطأ في اسناد الضمير المتصل العائد على اسم مؤنث
إن **تخطاها** فقد حد شيء بحرية الآخرين	إن **تخطاه** فقد حد شيء بحرية الآخرين	خطأ في اسناد الضمير المتصل العائد على اسم مذكر

أخطاء الاشتقاق	الصـــــواب	وصف الخطأ
شغل موضوع **المفضلة** بين هؤلاء الشعراء الثلاثة	شغل موضوع **المفاضلة** بين الشعراء الثلاثة	خطأ في اشتقاق المصدر
يمتلك قليلا لا يشبه إلا العملة **الندرة**	يمتلك قليلا لا يشبه إلا العملة **النادرة**	خطأ في اشتقاق اسم الفاعل
و لكن الدين الاسلامي **محفظ** من عند الله تعالى	و لكن الدين الاسلامي **محفوظ** من عند الله تعالى	خطأ في اشتقاق اسم المفعول
يمتلك قليلا لا يشبه إلا العملة **الندرة**	يمتلك قليلا لا يشبه إلا العملة **النادرة**	خطأ في اشتقاق اسم الفاعل

رسم بياني يبين نسبة شيوع الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية:

أ. ثانوية عبيدلي أحمد:

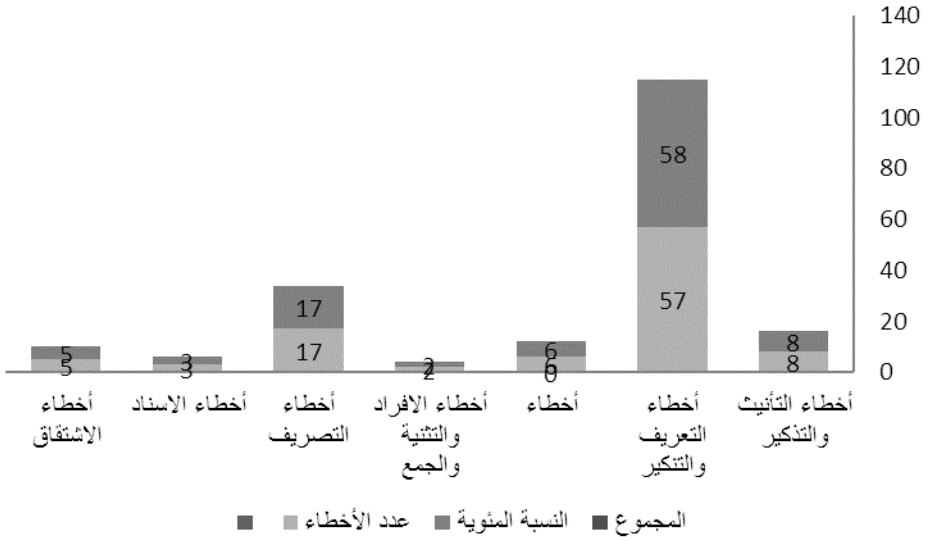

دائرة نسبية تبين نسبة الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية:

أ . ثانوية عبيدلي أحمد:

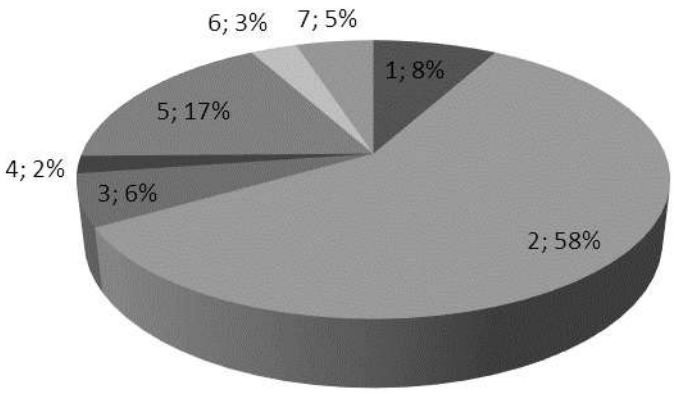

ب . ثانوية عبد المجيد بومادة:

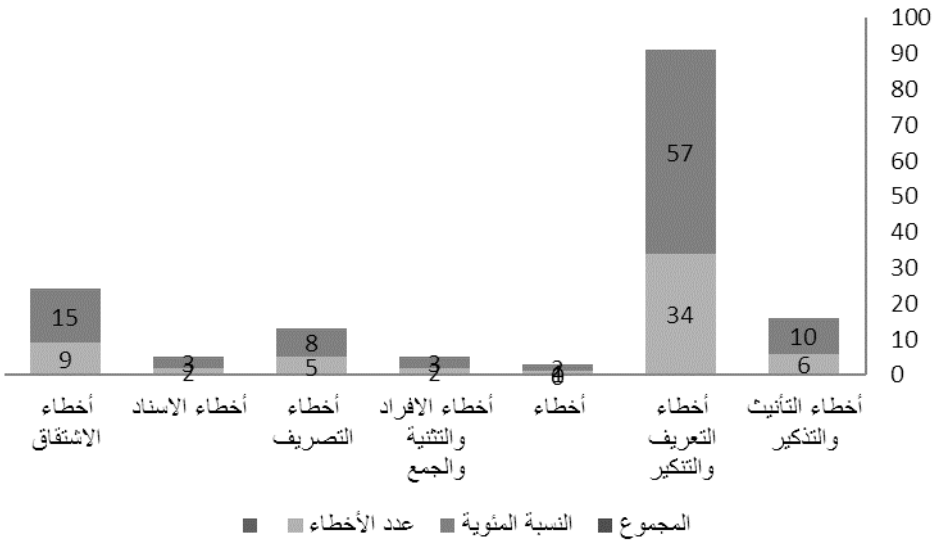

دائرة نسبية تبين نسبة الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية:

ثانوية عبد المجيد بومادة:

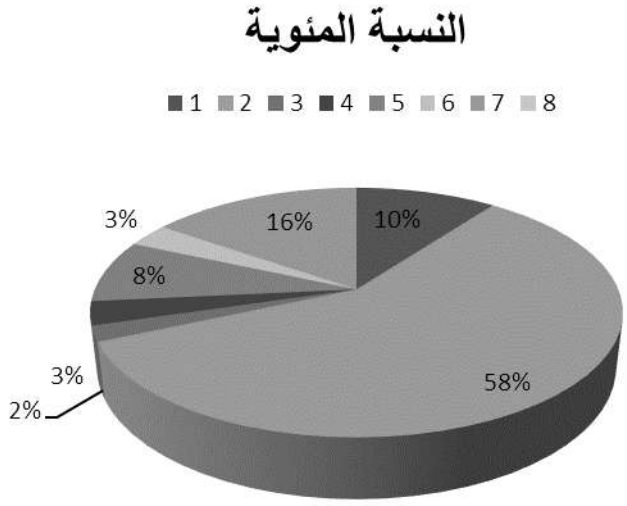

ثانيا: تفسير الأخطاء الصرفية:

و يقول عبده الراجحي بأن:" تفسير الأخطاء يأتي . منطقيا . بعد تحديدها و وصفها و الوصول إلى تفسير صحيح يعين بلا شك على الإفادة من هذا التحليل."[1]

سنحاول بعد عرضنا للنماذج الصرفية و وصفها، تفسير الأخطاء الصرفية التي وجدناها في تعابير التلاميذ، و البحث عن أسبابها من أجل معالجة هذه الأخطاء و محاولة وجود حلول لهذه الظاهرة و التقليل منها.

بلغ مجموع الأخطاء الصرفية لكلتا الثانويتين في السنة الثانية الثانوية مئة و سبعة و خمسين (157) خطأ، ففي ثانوية عبيدلي أحمد بلغ عدد الأخطاء ثمانية و تسعون(98) خطأ من مجموع مئة و ثلاثة و ثلاثين (133) تعبيرا كتابيا، أما ثانوية عبد المجيد بومادة فبلغ تسعة و خمسون(59) خطأ من مجموع ثمانين (80) تعبيرا كتابيا.

و أول ملاحظة استخلصناها من هذه النتائج؛ أن ترتيب هذه الأخطاء متفاوت في الثانويتين و الرسم البياني لهذه الأخطاء يوضح ذلك، فقد احتلت أخطاء التأنيث و التذكير المرتبة الأولى من إجمالي الأخطاء الصرفية في كلتا الثانويتين، فقد بلغت أخطاء التأنيث و التذكير في ثانوية عبيدلي أحمد ثمانية (8) أخطاء بنسبة 8%، و في ثانوية عبد المجيد بومادة بلغت أخطاء التأنيث و التذكير ستة (6) أخطاء بنسبة 10% و هي نسبة متقاربة بين الثانويتين، و نلاحظ بأن هذه النتيجة كانت الأقل من الدراسات السابقة التي كانت تحتل

[1] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية؛ عبده الراجحي، ص: 53.

النسب الكبيرة في أخطاء التلاميذ الكتابية و هذا يدل على أن هذه الأخطاء تكون متفاوتة بين التلاميذ و بنسب قليلة و لا تعتبر من الأخطاء الصرفية الرئيسية التي تكون شائعة في تعابير التلاميذ، و هذا يدل على أن التلاميذ يقعون في هذه الأخطاء بشكل عشوائي و ليس بعدم درايتهم بهذه القاعدة الصرفية البحتة، و قد رأينا أن أغلب أخطاء التأنيث و التذكير جاءت على شكل تذكير الاسم المؤنث و تعريف الاسم المذكر و هذا كله راجع إلى عدم الاهتمام و الفهم الصحيح لقواعد التأنيث و التذكير و راجع كذلك إلى الممارسة الكلامية الخاطئة في الحديث اليومي و في الإملاء و في كتابة الدروس اليومية لجميع الحصص الدراسية.

و يتحمل التلميذ نصيبا كبيرا من هذه الأخطاء لأنه مهمل في ممارسة و حفظ قواعد اللغة العربية و الاهمال الكبير لنشاط التعبير الكتابي.

و من أمثلة ذلك نجد بعض الأخطاء التي نراها أخطاء قد لا تحصل مع تلاميذ في المستوى الذي يدرسون فيه فهي أخطاء تافهة بنسبة لمستواهم الدراسي، كخاطئهم في تذكير الصفة و موصوفها مؤنث **الحرية نعمة كبير** و الصحيح **نعمة كبيرة**، و نجد أخطاء في تأنيث الفعل الماضي مثل: **و هذا إن دلة فإنه يدل** و الصحيح **إن دل**، و هذا راجع كله إلى عدم التركيز و عدم إعطاء أهمية كبيرة للتعبير الكتابي و يرونه بأنه غير مهم في تكوين مستواهم اللغوي و الأدبي، و من أسبابها كذلك تهاون بعض الأساتذة في مثل هذه الدروس مما أدى إلى وجودها في تعابير التلاميذ.

أما أخطاء التعريف و التنكير فقد احتلت المرتبة الأولى في كلتا الثانويتين، فقد بلغت في ثانوية عبيدلي أحمد سبعة و خمسين (57)خطأ بنسبة 58%، و في ثانوية عبد المجيد بومادة بلغت الأخطاء أربعة و ثلاثين (34)خطأ بنسبة 57% فكانت النسب متقاربة في كلتا الثانويتين، فهي النسبة الأكثر تواجد عند التلاميذ، فنلاحظ بأن أغلب التلاميذ يكثر في تعابيرهم تعريف الاسم الذي يحتاج إلى تنكير و تنكير الاسم الذي يحتاج إلى تعريف، و هذا راجع إلى عدم مراعاة قواعد اللغة العربية و الاهمال الكبير للمطالعة الموجهة و عدم التمييز بين الاسم المذكر و الاسم المؤنث و عدم ادراك المعنى الحقيقي في تغيير المعنى الوظيفي للجملة العربية.

فمن أمثلة تنكير جمع المذكر السالم: **تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية آخرين** و الصحيح **الآخرين**، و هذا خطأ فادح و موجود بكثرة عند التلاميذ في تنكير المضاف إليه الذي يجب تنكيره والسبب في ذلك يرجع إلى عدم تطبيق قواعد اللغة العربية بشكل صحيح بل هو حفظ للقاعدة دون تطبيق عملي إجرائي لهذه القاعدة في الأداء الكتابي و الشفوي، و كثرت أمثلة كثيرة في تنكير الاسم المؤنث و من بينها: **إن ديننا الحنيف يحثنا على تعامل بطيبة و لين**، و الصحيح **على التعامل**، و رسولنا **هو مثال** الأعلى **عن الأخلاق حسنة** و الصحيح **هو المثال الأعلى عن الأخلاق الحسنة.**

و من أمثلة تعريف المذكر: لا يعرف أن **جميع المخلوقات** العالم هي مقيدة و الصحيح **مخلوقات العالم** لأن الاسم الأول هو مضاف و نعت لاسم الذي قبلها فيجب تنكيره لا

تأنيثه، و من أسباب كثرة هذه الأخطاء بين التلاميذ هو استمرار التلاميذ منذ السنوات الأولى من التعليم في هذه الأخطاء دون أي مراعاة و انتباه لهذه الأخطاء، و عدم التنبيه لها من الأساتذة و المعلمين في تصحيح هذه الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بشكل كبير في مدارسنا الجزائرية.

أما أخطاء الصحة و الاعتلال فقد بلغت المرتبة الرابعة في ثانوية عبيدلي أحمد، و قد بلغت ستة (6) أخطاء بنسبة 6%، و في ثانوية عبد المجيد بومادة فكانت المرتبة الأخيرة، فقد بلغت الأخطاء خطأ واحد(1) بنسبة 2%، فنلاحظ فرقا كبيرا بين الثانويتين في نسبة أخطاء الصحة و الاعتلال.

و من أمثلة أخطاء الصحة و الاعتلال نجد أخطاء عند التلاميذ الذين لا يفرقون بين الفعل الصحيح و الفعل المعتل؛ أي أن التلاميذ في الفعل المعتل لا يكتبون الألف المقصورة و الممدودة و المنقوصة و يصبح الفعل المعتل فعل صحيح، و هذا لعدم تمييزهم بين الفعل المعتل و الفعل الصحيح و عدم التفريق في هذه المسألة يدل على عدم التركيز و عدم مراجعة التلاميذ لدروسهم و كذلك يرجع إلى الخلط بين دروس قواعد اللغة العربية و هذا راجع كله إلى كثرة الدروس في البرنامج الدراسي الموسع و المتشعب في الدروس.

و من أمثلة ذلك: الفعل المعتل **(نحظ بها)** و الصحيح **نحظى بها**، (رجل **بن** قصرا) و الصحيح **(بنى)**، هنا نجد أن الفعل المعتل المقصور كتب فعلا صحيحا و هذا خطأ يقع فيه العديد من التلاميذ و لا يميزون في كتابة الألف المقصورة في آخر الفعل المعتل بل

يكتبونه فعلا صحيحا، لأن سببه راجع كله إلى حروف العلة في آخر الكلمة و هي عبارة عن صوائت فنجد أغلب التلاميذ لا يفرقون بين الألف المقصورة و الممدودة في الصوائت العربية و هذا راجع إلى نقص التدريبات و التطبيقات عند التلاميذ.

و لا يفرقون بين الفعل المعتل الذي أصل ألفه ياء و الذي أصلها واو في الأفعال، مثل: (**دعى** الشعراء) و الصحيح(**دعا**).

كما يخطئون في الفعل المضارع المعتل المجزوم، و ذلك بعدم حذف حرف العلة في آخر الفعل المضارع المجزوم (**لم تشتري**) (**لم يبقى**) و الصحيح (**لم تشتر**) (**لم يبق**) لأن الفعل المضارع المجزوم بأحرف الجزم تحذف حرف العلة من آخره و هذه قاعدة لغوية غنية عن التعريف، و هذا كله راجع لعدم استيعابهم لقواعد الحذف في الفعل المضارع المعتل المجزوم.

و بخصوص أخطاء الافراد و الجمع و التثنية فقد احتلت المرتبة الأخيرة في ثانوية عبيدلي أحمد، فقد بلغت في ثانوية عبيدلي أحمد اثنان (2) أخطاء بنسبة 2%، أما ثانوية عبد المجيد بومادة فقد احتلت المرتبة السادسة، فقد بلغت إثنان(2) أخطاء بنسبة 3%.

فنلاحظ أن نسبة الأخطاء في كلتا الثانويتين متناسبة و متقاربة و هذا يدل على التقارب اللغوي بين التلاميذ في الثانويتين.

فالتلاميذ يخطؤون كثيرا في الجمع و المثنى و الافراد في الاسماء فيجمعون المفرد و يؤنثون المفرد أو الجمع.

فمن أمثلة افراد الجمع المؤنث السالم (**مخلوق العالم)** (**الأعمال بنية)** و الصحيح **(مخلوقات العالم)** (**الأعمال بالنيات)**، و كذا نجد إفراد جمع التكسير (لأن الدنيا **بالوجه)** و الصحيح (لأن الدنيا **بالوجوه**)، فنلاحظ أن كل الأخطاء كانت في الجمع وليس في المثنى، فهم لا يميزون في افراد جمع المؤنث و المذكر السالم و جمع التكسير و هذا يدل على أن التلاميذ تصعب عليهم مسألة الجمع أكثر من التثنية و الافراد، و يعود هذا كله لصعوبة الدروس و الخلط في جمع الاسماء جمعا صحيحا يوافق سياق الجملة فهم يركبون الجملة دون مراعاة المعنى الوظيفي لها.

أما أخطاء التصريف فقد احتلت المرتبة الثانية في ثانوية عبيدلي أحمد و المرتبة الرابعة في ثانوية عبد المجيد بومادة، فقد بلغت أخطاء التصريف في ثانوية عبيدلي أحمد سبعة عشر (17) خطأ بنسبة 17%، أما ثانوية عبد المجيد بومادة فقد بلغت خمسة(5) أخطاء بنسبة 8%.

فنلاحظ أن نسبة أخطاء التصريف في الثانويتين ليست متقاربة فيدل هذا على أن نسب الوقوع في هذه الأخطاء تتفاوت بين التلاميذ و أن التلاميذ لا يقعون بشكل متقارب بل يخطؤون في بعض تصريفات الأفعال مع الضمائر المناسبة لها.

فنلاحظ أن أغلب التلاميذ نجدهم لا يفرقون في تصريف الأفعال المضارعة المعتلة المرفوعة بواو الجماعة، فنجدهم يكتفون بكتابة الواو الأصلية للفعل و يهملون واو الجماعة التي تعتبر علامة رفع الفعل المضارع فهي من علامة من الأفعال الخمسة للفعل.

و من أمثلة ذلك: حين **يبدؤن** و الصحيح **يبدؤون**، أما في تصريف الفعل المضارع الصحيح فنجد التلاميذ كذلك يحذفون واو الجماعة و نون التي هي علامة الرفع، مثال: شعوبهم **تضور** و الصحيح **تتضوروا**، **تحب** لنفسها و الصحيح **يحبون** لأنفسهم، أما في تصريف الفعل المضارع مع الضمير هي، فنجدهم يكتبون واو الجماعة في آخر الفعل: الإدارة أن **ينتبهو** لهم و الصحيح أن **تنتبه**.

فهم لا يفرقون في تصريف الفعل المضارع مع الضمير المناسب له فهم يثبتون واو الجماعة و يحذفونها في غير موضعها المناسب، و هذا يدل على عدم فهم التلاميذ إلى قواعد تصريف الأفعال مع الضمائر المناسبة لها، و هذا راجع كله إلى تهاون التلاميذ إلى التطبيق العملي لهذه الدروس التي تحتاج إلى عمل و جهد في المدرسة و البيت لكي يستوعب الدروس و تصبح له سهلة و بسيطة مع تصريف الأفعال الصحيحة و المعتلة.

أما أخطاء الاسناد فقد احتلت المرتبة السادسة في كلتا الثانويتين، فقد بلغت أخطاء الاسناد في ثانوية عبيدلي أحمد ثلاثة(3) أخطاء بنسبة 3%، أما ثانوية عبد المجيد بومادة فقد بلغت اثنان(2) أخطاء بنسبة 3%.

و الملاحظة المستخلصة أن نسبة أخطاء الاسناد في كلتا الثانويتين متشابهة و متقاربة بينهما في نسبة وقوع التلاميذ في هذا النوع من الأخطاء الذي يعد من الأخطاء الصرفية التي نجدها عند التلاميذ و لا تكاد تخلو عند التلاميذ، واسناد الضمائر المتصلة و المنفصلة

ترجع إلى سياق الكلام و المعنى الذي نريده في حديثنا فكل اسناد مرتبط بالجملة الواردة في سياق الكلام و المقصد الذي نريده في تعبيرنا.

فنجد أغلب الأخطاء في اسناد الضمير المتصل و من أمثلة ذلك: نعمة الحرية يجب أن يتعرف كيف **يستعمله** و الصحيح **يستعملها**، إن **تخطاه** و الصحيح إن **تخطاها** أن **تحتله** و تأخذ **أراضيه** و الصحيح أن **تحتلها** و تأخذ **أراضيها**.

كما نجد أخطاء في اسناد الضمير المنفصل المفرد الغائب المؤنث و المذكر مثل: مفهوم الحرية: **هي** الرأي و التعبير و الصحيح الحرية: **هو**.

فأخطاء الاسناد تدور كلها في اسناد الضمائر المتصلة أو المنفصلة و عدم التفريق بينهما يدل على تراجع المستوى الدراسي للتلاميذ و عدم المراجعة و عدم التركيز و نقص المطالعة التي هي ثمرة اكتساب اللغة و النضج اللغوي للتلميذ منذ سنواته الأولى.

أما أخطاء الاشتقاق فقد احتلت المرتبة الخامسة في ثانوية عبيدلي أحمد و المرتبة الثانية في ثانوية عبد المجيد بومادة، فقد بلغت أخطاء الاشتقاق في ثانوية عبيدلي أحمد خمسة(5) أخطاء بنسبة 5%، أما ثانوية عبد المجيد بومادة فقد بلغت تسعة(9) أخطاء بنسبة 15%.

و الملاحظة المستخلصة التي رأيناها في نسبة أخطاء الاشتقاق أن النسب متفاوتة بين الثانويتين.

و أغلب أخطاء هذا النوع كان في عدم إدراك التلاميذ المعنى الوظيفي للمشتقات و عدم تمييز التلاميذ في توظيف المشتقات في مكانها المناسب و المعنى المناسب للمشتقات

فالمشتقات تتنوع في المعنى و في الوظيفة الدلالية، فالمصادر و اسم الفاعل واسم المفعول و الصفة المشبهة و صيغ المبالغة و غيرها من المشتقات نجد أن التلاميذ لا يفرقون بين المعاني الوظيفية لكل مشتق و يرجع هذا حسب رأيي إلى تنوع الصيغ لكل مشتق و هناك من المشتقات التي تتشابه في صيغ تركيبها من الفعل الثلاثي والفعل غير الثلاثي، فنجد صيغ اسم الفاعل تتقاطع مع الصفة المشبهة في الوزن، و كذلك لتشابه الدروس في المشتقات بالوجه الخصوص و كثرة الدروس أدى بالتلميذ إلى الخلط و عدم حفظ الصيغ بشكل صحيح و تتشابك لديه المعارف.

و من أمثلة الخلط في اشتقاق اسم المفعول: كل **مولد** و الصحيح: **مولود، مقبلة** و الصحيح **مقابلة، محفظ** و الصحيح **محفوظ.**

و من أخطاء اشتقاق أ المصادر نجد **المفضلة** و الصحيح **المفاضلة،** هذه هي أهم أخطاء الاشتقاق المتواجدة عند التلاميذ فكانت الأخطاء في أربعة أنواع من المشتقات و غياب الأنواع الأخرى من المشتقات هذا لكثرة استعمالها في التعابير عند التلاميذ و هي الأصعب في اشتقاقها من الأفعال الثلاثية و غير الثلاثية هذا هو السبب الذي أدى إلى الخلط في اشتقاقها بشكل صحيح.

هذه أهم الأخطاء الصرفية الشائعة في تعابير التلاميذ و إضافة إلى هذه الأخطاء نجد أخطاء صرفية أخرى و متواجدة بشكل ضئيل في تعابيرهم و منها أخطاء ياء النسبة فنجد التلاميذ لا يكتبون ياء النسبة في آخر الاسم.

كانت هذه أهم أسباب الوقوع في الأخطاء الصرفية فتتمثل في: كثرة القواعد الصرفية و النحوية و الاكتظاظ في الدروس مما أدى بهم إلى الخلط و عدم التركيز و قلة التدريب و نقص الأعمال التطبيقية بعد كل نشاط درس في الصف.

و من أسبابها أن المعلم لا يقوم بتصحيح الأخطاء الكتابية التي يقع فيها التلاميذ فيبقى يستمر المتعلم في الخطأ دون التنبيه له و دون معرفة بأنه خطأ و يجب تصحيحه فيستمر معه من مرحلة إلى أخرى، و المعلم لا يلقي باله للخطأ و يقوم بتصحيحه أمام التلاميذ في حصة يستخرج منها أهم الأخطاء و يقوم بتصحيحها في السبورة و بمشاركة التلاميذ للتفاعل معه في تصحيح الأخطاء و هذا راجع كله لكثافة الدروس و في مدة زمنية محددة.

كما يوجد سبب آخر في شيوع الأخطاء اللغوية بصفة عامة و الأخطاء الصرفية بصفة خاصة هو عدم اهتمام المعلمين بنشاط التعبير الكتابي و عدم تطبيقه و تقويمه لكي يهتم المتعلم بالنشاط و يجعله من الأنشطة الرئيسية التي يبنى عليها التقويم.

. و من أسبابه كره التلاميذ للقواعد اللغوية و نفورهم من مادة النحو والصرف لما يلاقونه من صعوبة في فهم و تطبيق هذه القواعد.

و من أهم العوامل في الوقوع في هذه الأخطاء الصرفية:

. عوامل نفسية بالمتعلم كالاضطراب النفسي و التوتر و عدم التركيز و الارهاق الذي يسببه كثرة الدروس التي في المقرر و كثرة المواد الدراسية.

. "عدم وجود صلة بين النحو و الصرف و حياة التلميذ و اهتماماته و ميوله، و لا تُحرّك أية مشاعر أو عواطف"[1].

و خلاصة نتائج تحليل الأخطاء من بعد ما قمنا بتفسيرها ما يلي:

. تتقارب الثانويتان في أغلب أنواع الأخطاء الصرفية، و وجود ترتيب طفيف في النسب بينهما، و هذا يدل على أن مظاهر و عوامل الضعف اللغوي في الثانويات عام و متواجد.

. جاء ترتيب أنواع الأخطاء الصرفية في الثانويتين كما يلي:

. أخطاء التعريف و التنكير.

. أخطاء التصريف.

. أخطاء الاشتقاق.

. أخطاء التأنيث و التذكير.

. أخطاء الصحة و الاعتلال.

. أخطاء الافراد و التثنية و الجمع.

. أخطاء الاسناد.

. إن ترتيب أنواع الأخطاء الصرفية كان دليلا لشيوع أخطاء التعريف و التنكير و أخطاء التصريف و أخطاء الاشتقاق و أخطاء التأنيث و التذكير في تعابير التلاميذ.

. أغلب أخطاء التلاميذ في الخلط بين الاسماء النكرة و المعرفة فيعرفون الاسم النكرة و ينكرون الاسم المعرفة.

[1] الأخطاء الشائعة في النحو و الصرف و اللغة؛ محمد أبو الفتوح شريف، مكتبة الشباب، القاهرة، ط 1، 1976، ص: 50.

. عدم إدراك المعنى الوظيفي للمشتقات و عدم تمييز التلاميذ في توظيف المشتقات و خلطهم بين المشتقات.

. نجد أن التلاميذ لا يفرقون في تصريف الفعل المضارع مع الضمير المناسب له فهم يثبتون واو الجماعة و يحذفونها في غير موضعها المناسب، وهذا يدل على عدم فهم التلاميذ إلى قواعد تصريف الأفعال مع الضمائر المنفصلة و المتصلة.

وتوصلت الدراسة إلى أسباب شيوع هذه الأخطاء الصرفية عند التلاميذ و تمثلت فيما يلي:

. كثافة برنامج دروس اللغة العربية مما أدى بالتلاميذ إلى إهمال بعض الأنشطة و التركيز على أنشطة أخرى فنشاط التعبير الكتابي يعد من الأنشطة التي لا يركز عليها التلاميذ و يهملونها.

. قلة التدريبات و الواجبات و التطبيقات من المعلمين في تطبيق قواعد اللغة داخل القسم و خارجه مما يؤدي هذا إلى نسيان الدروس و عدم مراجعاتها.

. التحدث بالعامية في الأقسام و في حصة اللغة العربية و عدم الاهتمام بالفصحى لذا نجد أغلب التعابير تكثر فيها الكلمات العامية.

. نجد المعلمين يهملون نشاط التعبير الكتابي و عدم تصحيحه في القسم و نقص في تقويم أعمال التلاميذ و تقييمهم و جعل نقاط تقييمية لكل تعبير كتابي يقوم به.

هذه أهم الأسباب التي كانت سببا في وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية بصفة عامة و الصرفية بصفة خاصة لذا يجب علينا إعطاء حلول و مقترحات للتقليل من هذه الأخطاء و لو بشكل نظري.

ثالثا: تصويب الأخطاء:

"و من الواضح أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها، و ليس من اليسير. كما عرفت . الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة اليقين؛ لأنها قد ترجع إلى الاستراتيجية الداخلية التي يتبعها المتعلم، و قد ترجع إلى تدخل اللغة الأم."[1]

بعد النتائج التي توصلنا إليها بعد وصف الأخطاء و تفسيرها و الوصول إلى الأسباب التي أدت بالتلاميذ إلى الوقوع في هذه الأخطاء نرى بأن التلاميذ يعانون من ضعف لغوي في تطبيق قواعد اللغة العربية في تعابيرهم الكتابية و التي ظهرت في أخطاء متنوعة و متشعبة و هذا كله راجع إلى عوامل و أسباب يعاني منها التلاميذ مما أدت إلى الضعف في مستويات اللغة العربية، و عدم فهم قواعد اللغة العربية بشكل يسير مما يصعب على التلاميذ فهم القواعد الصرفية و تطبيقها بصفة تلائم مهاراته في القراءة والكتابة و التعبير بدون تعقيد لغوي.

سنقدم بعض الحلول و المقترحات التي رأينا بأنها تسهل للخروج من هذه المشكلة التي يعاني منها تلاميذنا في المدرسة الجزائرية و تسهم بشكل بسيط في التقليل منها و النهوض باللغة العربية و نحن في بلد يتحدث باللغة العربية لذا وجب علينا نحن الباحثين في مجال التعليمية و التعليم إعطاء بعض الحلول للنقص من هذه الظاهرة اللغوية التي تصيب اللغة العربية بالوجه الخصوص ومن بين هذه الحلول ما يلي:

[1] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية؛ عبده الراجحي، ص: 57.

1. التقليل من كثافة البرنامج الدراسي للغة العربية،هذا السبب الذي يعاني منه الأساتذة و التلاميذ الذي كان عائقا كبيرا أمام الأساتذة و كثرة الدروس و اتمامها في وقت محدد أدى بهم إلى التقليل من نشاط التعبير الكتابي و عدم الاهتمام به و يرونه نشاط من الأنشطة الجزئية التي لا يهتم بها الأساتذة و عدم القيام بتصحيحها و عدم التركيز عليه و التقليل منه لذا يجب على الأساتذة الاهتمام به كنشاط رئيسي هادف في تعليمية اللغة العربية.

2. إن من الضروري التركيز على المباحث الصرفية و بأمثلة من الحياة و بعيدا عن التعقيد ليستوعب التلميذ الدرس بسهولة و يسر.

3. الإكثار من التدريبات و الأعمال التطبيقية داخل القسم و خارجه من أجل توظيف المعارف و المعلومات التي درسوها لتبقى راسخة في عقولهم و تقلل من نسبة الوقوع في الأخطاء.

4. للنهوض باللغة العربية يجب التحدث بالفصحى في المدرسة الجزائرية و جعله قانون إجباري في المدرسة ليصبح المتعلم ذات أداء و كفاءة عالية في التحدث و التعبير بلغة عربية فصيحة و بطلاقة و بدون تعقيد.

5. جعل التعبير الكتابي من الأنشطة الرئيسية و يقوم به المعلم بعد الانتهاء من كل وحدة دراسية، و يجب تقويم التلميذ بعد كل تعبير كتابي يقوم به و جعله نقطة في التقويم الدراسي للتلميذ.

6. يجب التقليل من حصص المعلم التي تصل تقريبا إلى 28 حصة في الأسبوع و المعلم الذي يعتبر هو أحد أهم عنصر في العملية التعليمية، فكثرة الحصص ترهق المعلم ويشعر بالتعب والاحباط لذا يكون مقلل و مقصر في أداء واجبه و بأكمل وجه.

7. ضرورة قيام معلم اللغة العربية بمتابعة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل دائم في حديثه و في تعبيره و في تقويمه(فروض، اختبارات) ليقلل من هذه الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها التلاميذ بشكل يومي و متتابع.

8 . ضرورة تكامل فنون اللغة العربية و عدم فصل الأنشطة عن بعضها لتساعد التلميذ في ترتيب معلوماته و فهم دروسه و مراجعتها بشكل صحيح دون أي عناء و جهد.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام دراستي هذه توصلنا إلى جملة من النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية و التي أهمها:

1. نسبة وقوع التلاميذ في الأخطاء الصرفية نسبة كبيرة فهم مقبلون بعد سنة لاجتياز امتحان البكالوريا و هذا يدل على تدني مستوى التلاميذ.

2. و كان أبرز هذه الأخطاء أخطاء التعريف و التنكير يليها أخطاء التصريف ثم أخطاء الاشتقاق و بعدها أخطاء التأنيث و التذكير ثم أخطاء الصحة و الاعتلال و بعدها أخطاء الافراد و التثنية و الجمع و أخيرا أخطاء الاسناد.

3. و أكدت الدراسة أن مستوى التلاميذ اللغوي متقارب من خلال التشابه في أنواع الأخطاء الصرفية التي يقعون فيها و هذا يدل على وجود أسباب و عوامل مشتركة للضعف اللغوي عند التلاميذ.

أما الأسباب الرئيسية لهذه الأخطاء ما يلي:

1. كثافة برنامج دروس اللغة العربية و هدف الأساتذة هو إكمال البرنامج في الوقت المحدد دون مراعاة مستوى التلاميذ اللغوي.

2. قلة التدريبات و الواجبات و التطبيقات من المعلمين في تطبيق قواعد اللغة العربية داخل القسم و خارجه.

3. اهمال المعلمين لنشاط التعبير الكتابي و عدم تصحيحه أدى إلى كثرة الأخطاء و استمرار التلاميذ في الخطأ دون النظر لهم.

4. نفور المتعلمين من نشاط التعبير الكتابي مما أدى إلى تدني مستواهم اللغوي.

5. التحدث بالعامية في الأقسام و التواصل بها داخل القسم و عدم الاهتمام بالفصحى أدى إلى تراجع مستوى التلاميذ اللغوي.

و من المقترحات التي أتينا بها للخروج و التقليل من الأخطاء الصرفية ما يلي:

1. التقليل من كثافة البرنامج الدراسي للغة العربية،هذا السبب الذي يعاني منه الأساتذة و التلاميذ الذي كان عائقا كبيرا أمام الأساتذة و كثرة الدروس و اتمامها في وقت محدد أدى بهم إلى التقليل من نشاط التعبير الكتابي.

2. إن من الضروري التركيز على المباحث الصرفية و بأمثلة من الحياة و بعيدا عن التعقيد ليستوعب التلميذ الدرس بسهولة و يسر.

3. الإكثار من التدريبات و الأعمال التطبيقية داخل القسم و خارجه من أجل توظيف المعارف و المعلومات التي درسوها لتبقى راسخة في عقولهم و تقلل من نسبة الوقوع في الأخطاء.

4. للنهوض باللغة العربية يجب التحدث بالفصحى في المدرسة الجزائرية و جعله قانون إجباري في المدرسة ليصبح المتعلم ذات أداء و كفاءة عالية في التحدث و التعبير بلغة عربية فصيحة و بطلاقة و بدون تعقيد.

5. جعل التعبير الكتابي من الأنشطة الرئيسية و يقوم به المعلم بعد الانتهاء من كل وحدة دراسية، و يجب تقويم التلميذ بعد كل تعبير كتابي يقوم به و جعله نقطة في التقويم الدراسي للتلميذ.

6. ضرورة قيام معلم اللغة العربية بمتابعة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل دائم في حديثه و في تعبيره و في تقويمه(فروض، اختبارات) ليقلل من هذه الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها التلاميذ بشكل يومي و متتابع.

قائمة المصادر و المراجع

فهرس المصادر و المراجع:

1. ابن فارس؛ مقاييس اللغة؛ تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1،1999.

2 . ابن مكي؛ تثقيف اللسان و تلقيح الجنان؛ تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1990.

3 . ابن منظور؛ لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1،2002.

4 . ابن منظور؛ لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 1، 1997.

5. أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل؛ معجم المصطلحات المعروفة في المناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1999.

6. أحمد مختار عمر؛ أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 2،1993.

7. البداوي زهران؛ علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الأخطاء)، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط 1،2008.

8. الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ العين؛ تح: عبد المجيد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2003.

9. جرجس ميشال جرجس؛ معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2005.

10 . خالد بن هلال بن ناصر العبري؛ أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان، ط 1، 2006.

11. خليل ابراهيم؛ المرشد في قواعد النحو و الصرف، دار الأهلية، عمان، ط 1، 2002.

12. رشدي أحمد طعيمة؛ المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2006.

13. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2، 2001.

14. زين كامل الخويسكي؛ المهارات اللغوية، تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 1، 2009.

15. سعاد عبد الكريم الوائلي؛ طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، دار الشروق، عمان، ط 1، 2004.

16. عبد المجيد عيساني؛ نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2012.

17. عبده الراجحي؛ التطبيق الصرفي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط 1، 1999.

18. عبده الراجحي؛ علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 1، 2006.

19. علي النعيمي؛ الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن، ط 1، 2004.

20. فهد خليل زايد؛ الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن، ط 1، 2006.

21. محمد العدناتي؛ معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، ط 2، 1983.

22. محمد صالح سمك؛ فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998.

23. محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الرازي؛ اللغة العربية دراسة تطبيقية، دار المستقبل، عمان، ط 1، 2009.

24. محمد علي الخولي؛ معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1986.

25. محمود اسماعيل صيني، اسحاق الأمين؛ التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط 1، 1982.

26. وليد العناتي؛ اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة، عمان، ط 1، 2003.

الملاحق

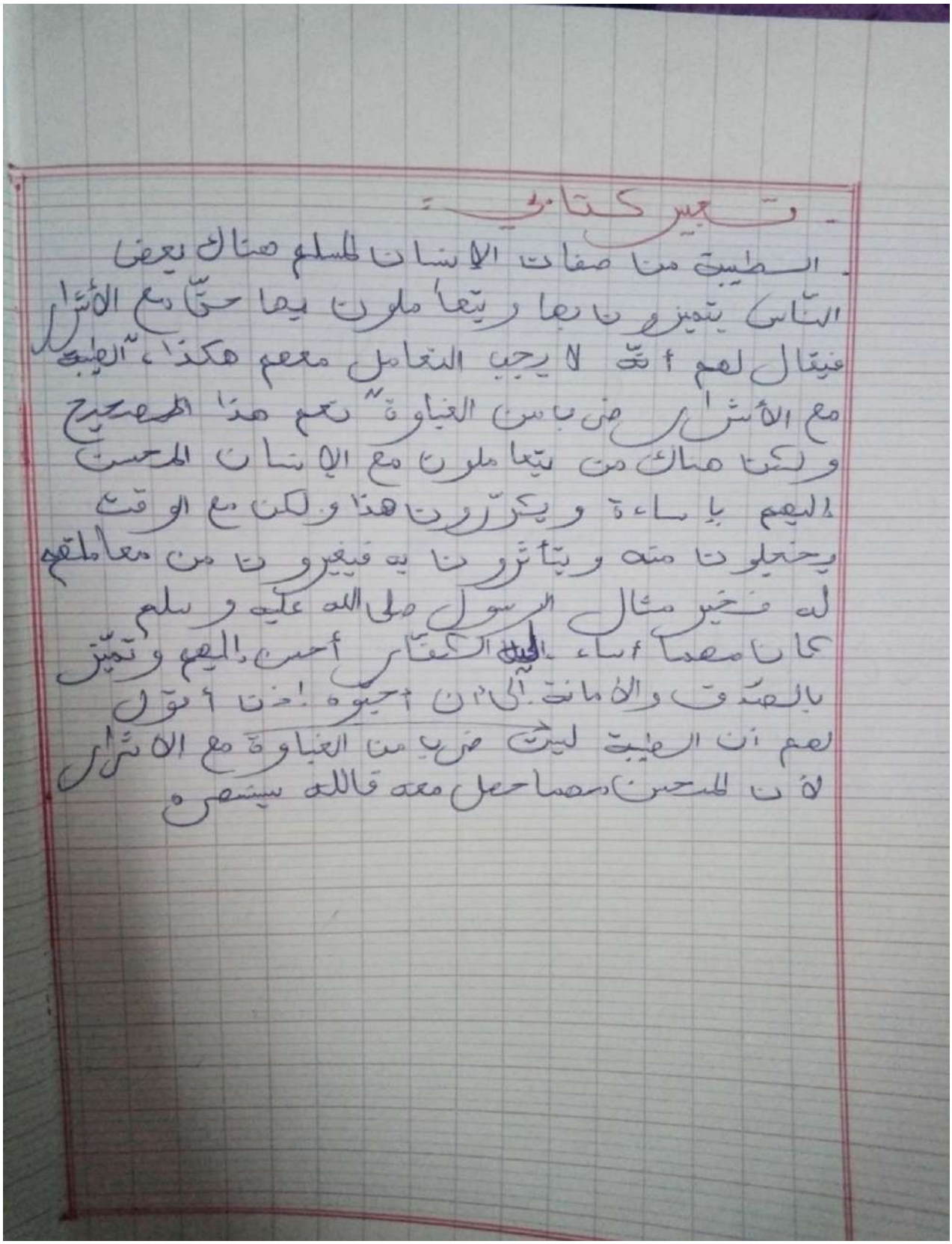

تعبير كتابي :

- الطيبة من صفات الإنسان المسلم هناك بعض الناس يتميزون بها ويتعاملون بها حتى مع الأشرار فيقال لهم أنه لا يجب التعامل معهم هكذا، "الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة" نعم هذا الصحيح ولكن هناك من يتعاملون مع الإنسان المحسن إليهم بإساءة ويكررون هذا ولكن مع الوقت يحتاطون منه ويتأثرون به فيغيرون من معاملتهم له فخير مثال الرسول صلى الله عليه وسلم كان مصدر إساءة الكفار أحسن إليهم وتميز بالصدق والأمانة إلى أن أحبوه إذن أقول لهم أن الطيبة ليست ضرب من الغباوة مع الأشرار لأن المحسن مهما حصل معه فالله سينصره

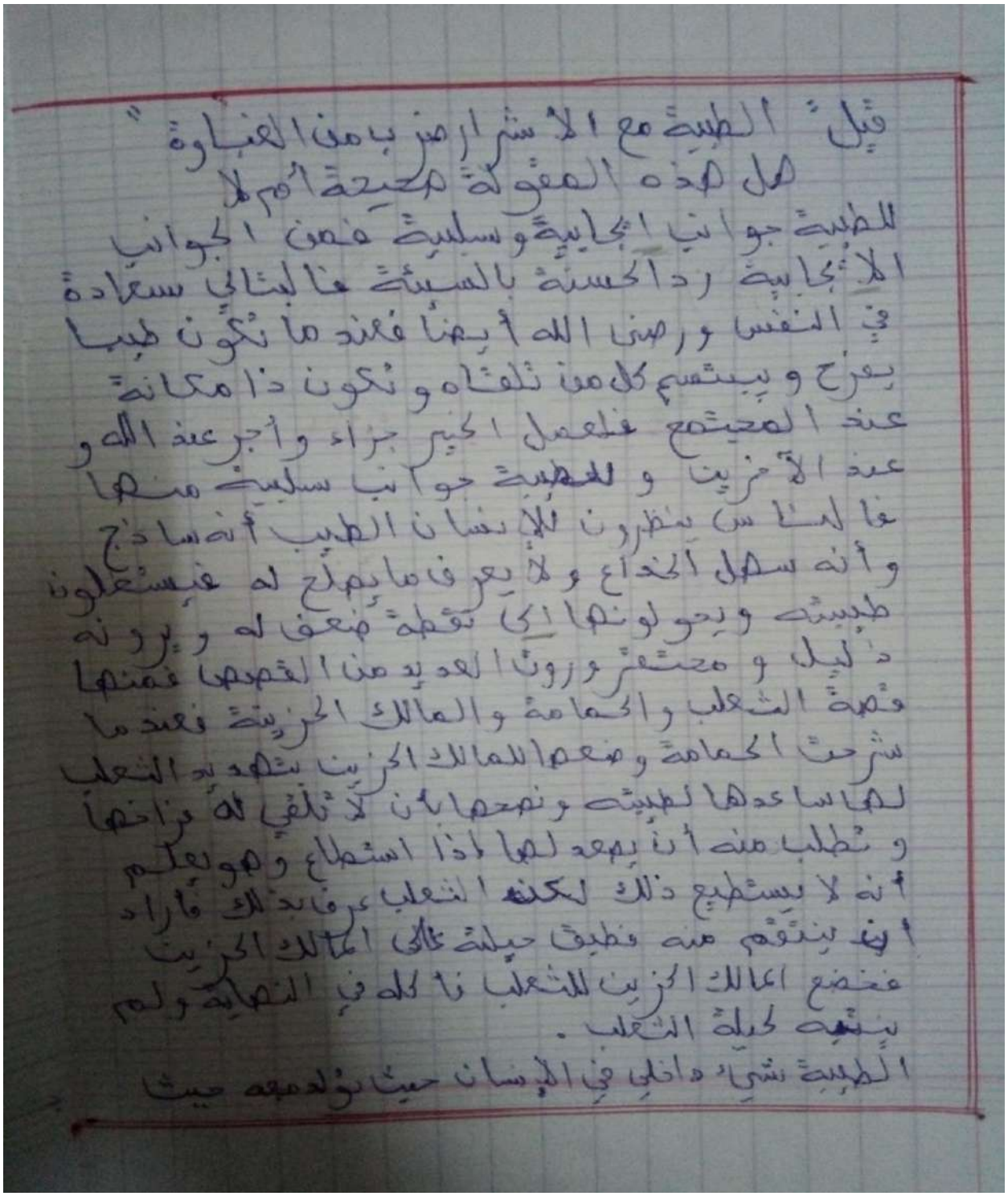

قيل: "الطيبة مع الأشرار ضرب من الخيانة"
هل هذه المقولة صحيحة أم لا
للطيبة جوانب إيجابية وسلبية فمن الجوانب الإيجابية رد الحسنة بالسيئة فالبتالي سعادة في النفس ورضى الله أيضا فعندما نكون طيبا يفرح ويبتسم كل من تلقاه ونكون ذا مكانة عند المجتمع فنحصل الخير جزاء وأجر عند الله وعند الآخرين و للطيبة جوانب سلبية منها فالناس ينظرون للإنسان الطيب أنه ساذج وأنه سهل الخداع ولا يعرف ما يصلح له فيستغلونه طيبته ويحولونها إلى نقطة ضعف له ويرونه ذليل و محتقر ورون العديد من الشعوب فمنها قصة الثعلب والحمامة والممالك الحزينة فعندما شرحت الحمامة وضعها الممالك الحزين يشهد الثعلب لها ساعدها لطيبته ونصحها بأن لا تلقي له بزاتها و تطلب منه أن يعيد لها إذا استطاع وهو يعلم أنه لا يستطيع ذلك لكنه الثعلب عرف بذلك فأراد أن ينتقم منه فطبق حيلة على الممالك الحزين فخضع الممالك الحزين للثعلب ناكله في النهاية ولم ينتبه لحيلة الثعلب.
الطيبة شيء داخلي في الإنسان حيث يولد معه حيث

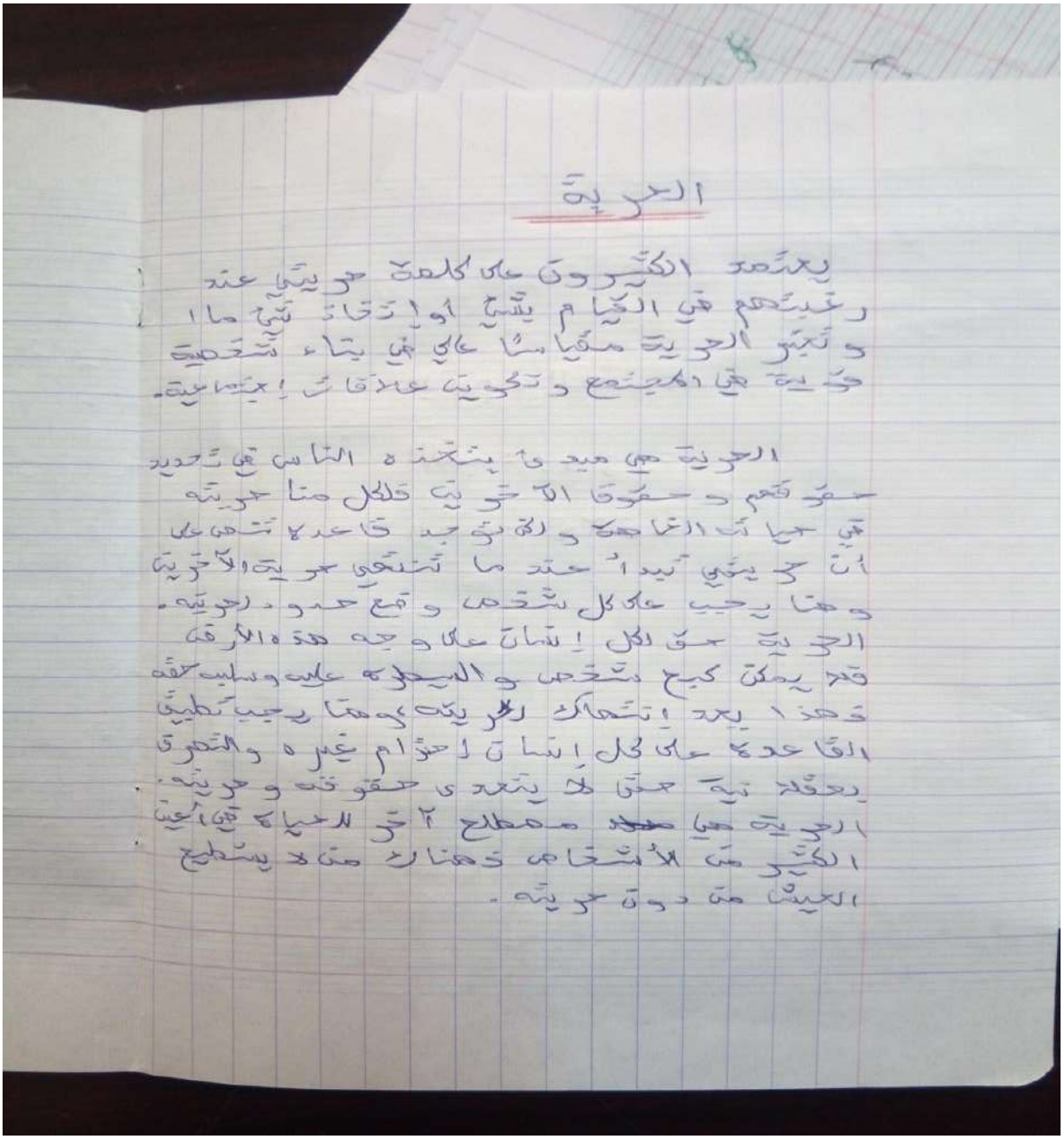

الحرية

يعتمد الكثيرون على كلمة حرية عند رغبتهم في القيام بشيء أو إتخاذ قرار ما و تعتبر الحرية مقياسا هاما في بناء شخصية قوية في المجتمع و تكوين علاقات إيجابية.

الحرية هي مبدأ يشترك الناس في تحديد حقوقهم و حقوقا الأخرين فلكل منا حريته في حياته الخاصة و لكن يجد قاعدة تنص على أن كل يتمتع ببدأ عند ما تنتهي حرية الآخرين و هنا يجب على كل شخص و قمع حدود لحريته.

الحرية حق لكل إنسان على وجه هذه الأرض قد يمكن كبح شخص و السيطرة عليه وسلب حقه و هذا يعد إنتهاك لحريته و هنا يجب تطبيق القاعدة على كل إنسان لحرام غيره و التمتع بحقوقه التي لا يتعدى حقوقه و حريته.

الحرية هي مصطلح الحياة في أعين الكثير من الأشخاص و هناك من لا يستطيع العيش من دون حريته.

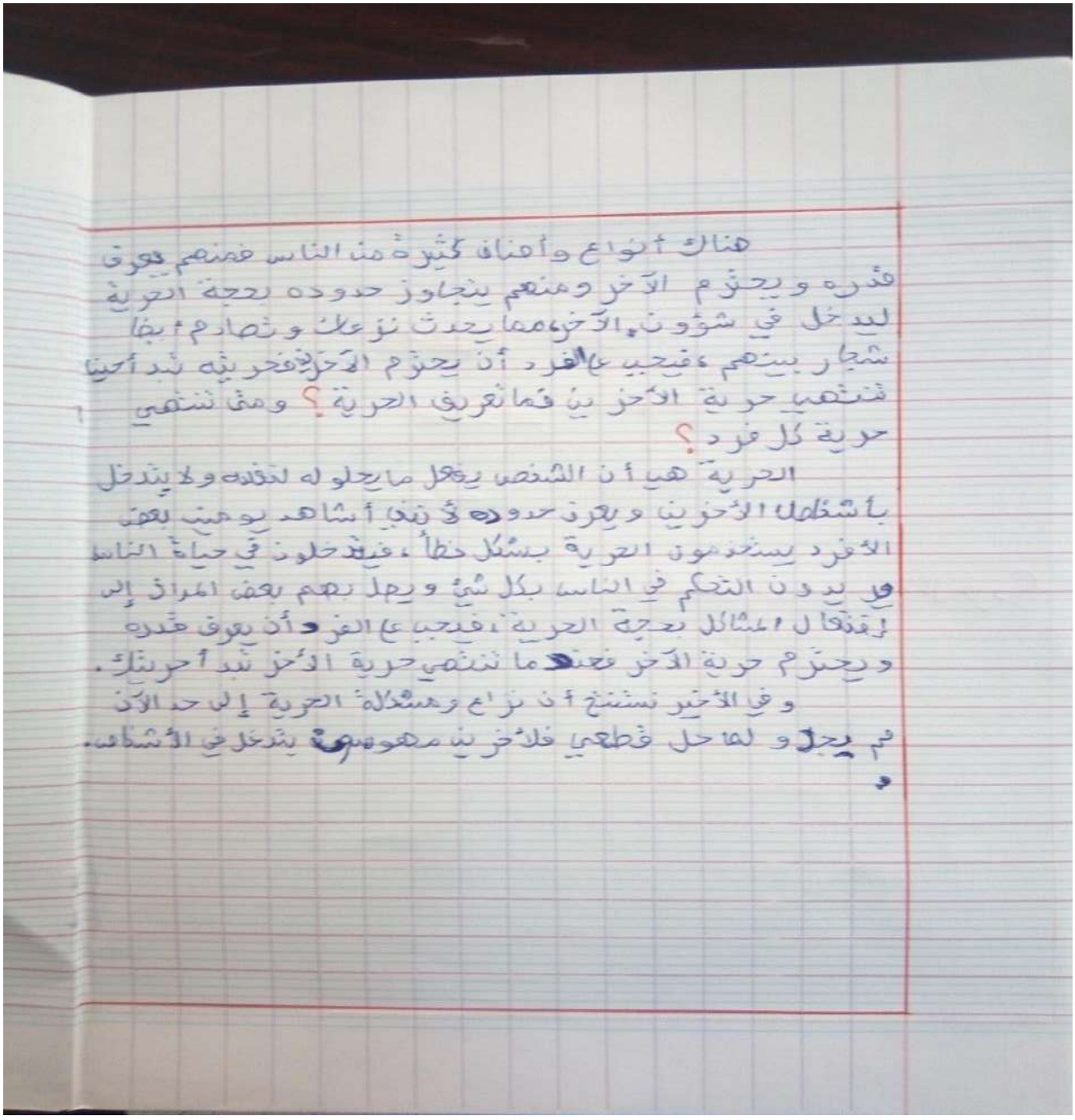

هناك أنواع وأصناف كثيرة من الناس فمنهم يفوق قدره ويحترم الآخر ومنهم يتجاوز حدوده بحجة الحرية ليدخل في شؤون الآخر، مما يحدث نزاعات وتصادم أيضا شجار بينهم، فيجب على الفرد أن يحترم الآخر في حريته فحينما نتحدث عن حرية الآخرين فما تعريف الحرية؟ ومتى تنتهي حرية كل فرد؟

الحرية هي أن الشخص يفعل ما يحلو له لنفسه ولا يتدخل بأشغال الآخرين ويحترم حدوده لأنني أشاهد يوميا بعض الأفراد يستخدمون الحرية بشكل خطأ، فيتدخلون في حياة الناس في بيوتهم التحكم في الناس بكل شيء ويحل بعضهم المزاح إلى القتال لأتفه الأسباب بحجة الحرية، فيجب على الفرد أن يفوق قدره ويحترم حرية الآخر فعندما تنتهي حرية الآخر تبدأ حريتك.

وفي الأخير نستنتج أن نزاع ومشكلة الحرية إلى حد الآن لم يجد لها حل قطعي فالآخرين هو من يتدخل في الأشياء.

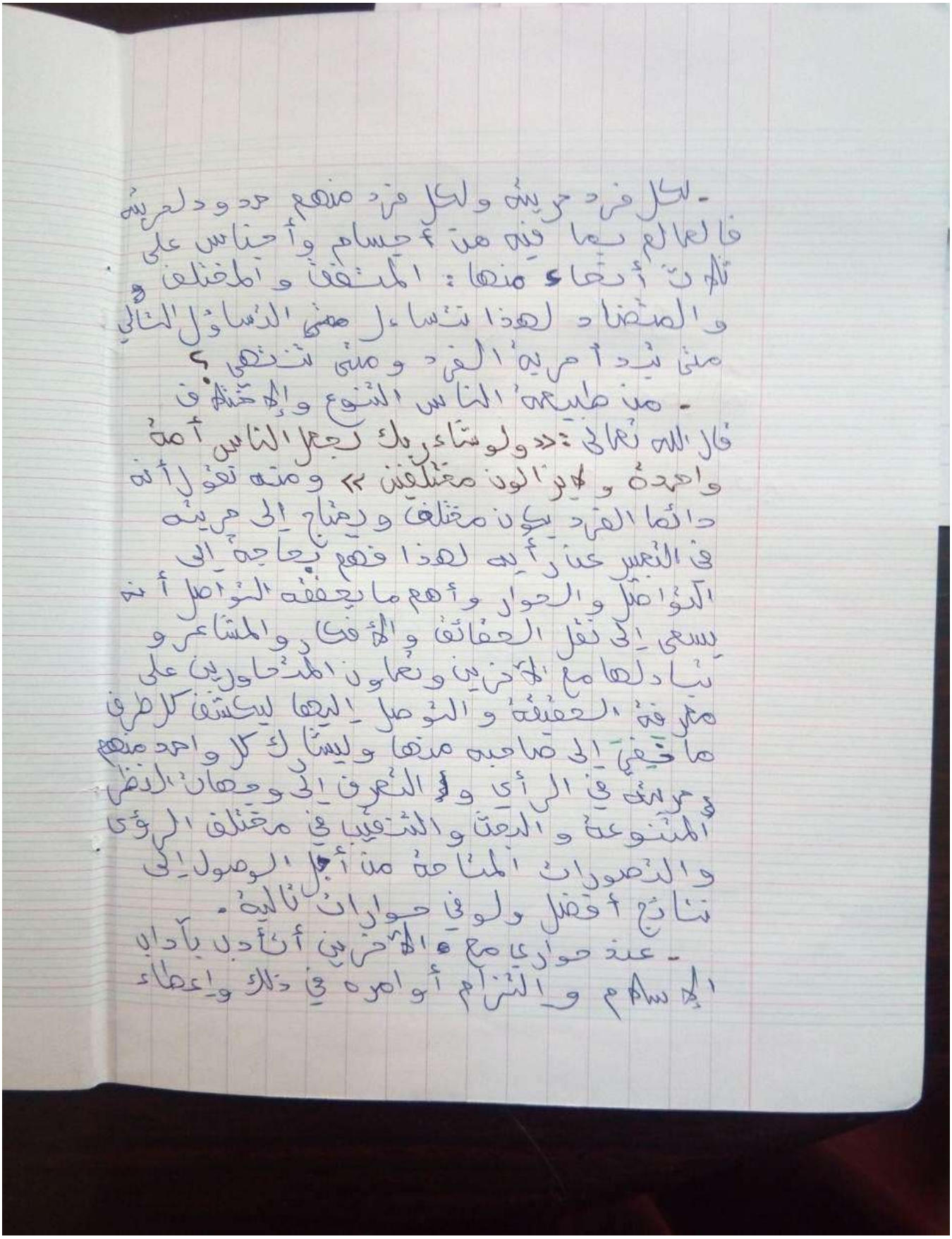

- لكل فرد حرية ولكل فرد منهج محدود لحريته في العالم بما فيه من أجسام وأجناس على تلك الأرض أنواع منها: المختلف والمختلف والمتضاد لهذا نتساءل حول السؤال التالي متى يبدأ حرية الفرد ومتى تنتهي؟

- من طبيعة الناس التنوع والاختلاف قال الله تعالى: ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين﴾ ومنه نقول أنه دائما الفرد يكون مختلف ويحتاج إلى حريته في التعبير عن رأيه لهذا فهو بحاجة إلى التواصل والحوار وأهم ما يحققه التواصل أنه يسعى إلى نقل الحقائق والأفكار والمشاعر وتبادلها مع الآخرين ويعاون المتحاورين على معرفة الحقيقة والوصول إليها ليكشف كل طرف ما خفي إلى صاحبه منها وليشارك كل واحد منهم وجهة في الرأي والتعرف إلى وجهات النظر المتنوعة والبحث والتنقيب في مختلف الرؤى والتصورات المتاحة من أجل الوصول إلى نتائج أفضل ولو في حوارات تالية.

- عند حواري مع الآخرين أتأدب بآداب الإسلام والتزام أوامره في ذلك وإعطاء

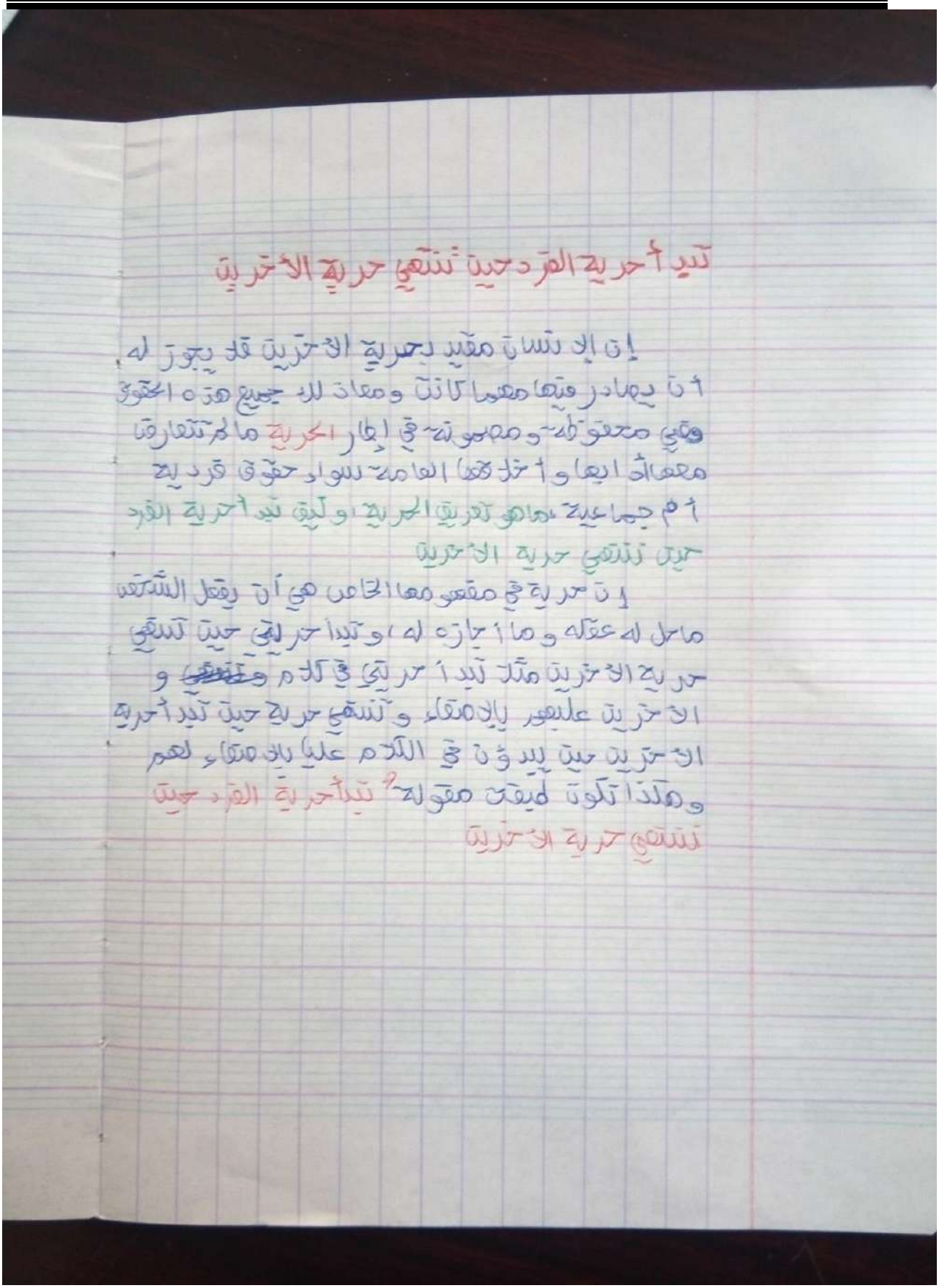

تبدأ حرية الفرد حيث تنتهي حرية الآخرين

إن الإنسان مقيد بحرية الآخرين فلا يجوز له أن يبادر فيها مهما كانت ومهما لك جميع هذه الحقوق وهي محفوظة ومصونة في إطار الحرية ما لم تتعارض مع هذه أيضا وأخذ بعين الاعتبار لكل حقوق فردية أم جماعية وهذا هو تعريف الحرية أو ليتبع تبدأ حرية الفرد حيث تنتهي حرية الآخرين

إن حرية في مفهومها العام هي أن يفعل الشخص ما حل له عقله وما أجازه له، وتبدأ حريتي حيث تنتهي حرية الآخرين مثل تبدأ حريتي في كلام ~~وتنتهي~~ و الآخرين عليهم بالامتناء وتنتهي حرية حيث تبدأ حرية الآخرين حيث يبدؤون في الكلام عليا بالامتناء لهم وهكذا تكون لدينا مقولة تبدأ حرية الفرد حيث تنتهي حرية الآخرين

فهرس الموضوعات

الإهداء.	
الشكر و التقدير.	
مقدمة.	
الفصل الأول: مصطلحات الدراسة.	
المبحث الأول: المفاهيم و المصطلحات النظرية.	11
أولا ـ مفهوم الخطأ لغة و اصطلاحا.	12 . 11
ثانيا ـ مفهوم الصرف لغة و اصطلاحا.	13.12
ثالثاـ مفهوم الخطأ الصرفي و أنواعه.	16 .14
رابعا: التعبير الكتابي.	16
أ ـ مفهوم التعبير لغة و اصطلاحا.	17.16
ب ـ مفهوم التعبير الكتابي.	17
ج ـ أهداف تدريس التعبير الكتابي.	18
د ـ أهمية تدريس التعبير الكتابي.	19

خامسا: منهج تحليل الأخطاء.	**20**
أ ـ مفهوم منهج تحليل الأخطاء.	**20**
ب ـ خطوات منهج تحليل الأخطاء.	**21**
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	**26.23**
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.	
المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات.	**29**
أولا- التعريف بمجتمع الدراسة.	**29**
ثانيا ـ التعريف بعينة الدراسة.	**29**
ثالثا ـ التعريف بأدوات الدراسة.	**29**
رابعا ـ التعريف بالأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية.	**30**
المبحث الثاني: نتائج الدراسة.	**31**
أولا ـ تحديد الأخطاء الصرفية و تصنيفها و إحصائها.	**40.31**
ثانيا- تفسير الأخطاء الصرفية.	**52.41**

ثالثا- تصويب الأخطاء الصرفية.	55.53
خاتمة.	59.51
المصادر و المراجع.	63.60
الملاحق.	70.64
فهرس الموضوعات.	74.71
ملخص البحث	75

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع:" الأخطاء الصرفية في نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية."

و تقوم هذه الدراسة على الكشف و التعرف على الأخطاء الصرفية في تعابير التلاميذ السنة الثانية الثانوية مع وصف الأخطاء و تفسيرها و بعد الوصول إلى أسبابها ثم تصويبها و تقويمها.

كما تقوم هذه الدراسة على اقتراح الحلول المناسبة للخروج من هذه المشكلة و الوصول إلى حل مناسب في تعليمية اللغة العربية و تقويمها، و النهوض باللغة العربية بكل مستوياتها الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الصرفية . التعبير الكتابي . السنة الثانية الثانوية.

RESUME:

Ce trvail de recherche traitè les erreurs de conjugaion chey les

ètudiants de deux ième annèe secon daire dans l'activitè d'escpression ècrite.

Cette ètude vise la dècouverte et l'identtific ation des fautes de conjugaion dans les expression des ètudiants.

Cette ètude cherche à dècrire et expliquer les erreurs identifiées et ce après avoir diagn cestiquè ses cerigines et ensuite les cirriger les remédier.

Cette ètude se prop cese de donner des solutions adèquates pour en finir avec ce problème et aniver à le rèsoudre par une solution adèquate dans la didactique de la langue arabe et promouvoir cette lange dans plusieurs registres et niveaux à savoir le phonètique conjugal gramatical et sèmique.

Les mots clès: Les fautes de conjugaison– l'escpression ècrite – la deuxième annèe secondaire.